



"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في  
تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن  
التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

د/ أمانى مصطفى السيد حميدة

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية-جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print )

ISSN : 2735-3184 online )

العدد ١٤٠ يونيو ٢٠٢٣م – الجزء الثاني

مقر المجلة: كلية التربية - جامعة عين شمس - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. أمانى مصطفى السيد حميدة

### ملخص البحث :-

يهدف البحث الى قياس فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام أطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولقد تمثلت أدوات البحث فى قائمة مهارات التفكير البصرى وقائمة بأبعاد الوعى الحضارى والأثرى والبرنامج المقترح بإستخدام أطلس تاريخ الاسلام، ودليل للمعلم للاستعانة به فى تدريس البرنامج المقترح، وإختبار لقياس مهارات التفكير البصرى ، ومقياس لقياس أبعاد الوعى الحضارى والأثرى لدى عينة البحث . ولقد تم تطبيق أدوات البحث قبلها وبعديا على مجموعة البحث المكونة من ٣٠ طالب من طلاب الصف الثانى الثانوى ، ولقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية درست بإستخدام أطلس تاريخ الاسلام ، والمجموعة الضابطة، وذلك فى التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصرى وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام اطلس تاريخ الاسلام ، والمجموعة الضابطة، وذلك فى كل مهارة من مهارات التفكير البصرى على حدة وذلك فى نتائج التطبيق البعدي، لصالح المجموعة التجريبية ، كما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست بإستخدام أطلس تاريخ الاسلام ، والمجموعة الضابطة، وذلك فى نتائج التطبيق البعدي لمقياس أبعاد الوعى الحضارى والأثرى لدى الطلاب لصالح المجموعة التجريبية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، كما توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بإستخدام أطلس تاريخ الاسلام ، والمجموعة الضابطة، وذلك فى كل بعد من أبعاد الوعى الحضارى والأثرى على حدة وذلك فى نتائج التطبيق البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ولقد أوصى البحث بضرورة استخدام أطلس تاريخ الاسلام وغيره من الموسوعات التاريخية والجغرافية فى تدريس التاريخ لما لها من دور فعال فى التحصيل وتنمية مهارات التفكير البصرى وضرورة توجيه المعلمين لإستخدام اطلس تاريخ الاسلام . وضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة عن كيفية تنمية أبعاد الوعى الحضارى والأثرى لدى الطلاب بالمناطق التاريخية والأثرية الموجودة فى مصر .

الكلمات المفتاحية :- أطلس تاريخ الاسلام - مهارات التفكير البصرى - الوعى الحضارى والأثرى

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. أمانى مصطفى السيد حميدة

#### مقدمة :

يتسم هذا العصر وخاصة فى الآونة الأخيرة بسرعة التطور المعرفى والتقنى فى شتى مجالات الحياة، الأمر الذى أحدث تغيرات كثيرة فى المجتمع العربى والاقليمى ، وهذا كله أوجب أن يمتلك الأفراد العديد من المهارات والمعارف والقيم لكى يستطيعوا مواكبة مثل هذا التطور التقنى الهائل من ناحية ، والكم الضخم من المعرفة والمعلومات من ناحية أخرى ، وتعتبر المدرسة وغيرها من المؤسسات التعليمية مكلفة بتنمية مثل هذه القدرات والمهارات العقلية لدى الطلاب والدارسين .

وتعتبر مهارات التفكير من أهم المهارات العقلية التى لا يستطيع الانسان الاستغناء عنها فى شتى نواحي الحياة ، فمن خلال اكتساب الطلاب والمتعلمين لمهارات التفكير خلال المراحل التعليمية المختلفة ، يستطيع ان يناقش الطلاب الكثير من القضايا المختلفة واستيعاب لجميع وجهات النظر المتباينة ، وايجاد كافة الحلول الممكنة لأى من المشكلات التى تواجههم فى حياتهم سواء على المستوى الشخصى أو الدراسى، كما انها تساعد فى اعدادهم لمواجهة حياتهم العملية بعد انتهاء الدراسة.

وتعد مادة التاريخ مجالا خصب لتنمية مهارات التفكير لدى الدارسين والمتعلمين ، وذلك من خلال دراسة الأحداث التاريخية والقضايا السياسية المختلفة وعرض القضايا الجدلية من خلال محتوى مادة التاريخ، كما ان دراسة الكثير من السياسات والتشريعات المختلفة بين الدول او على مر العصور يعد مجال هام لدراسة التفكير الناقد ومهارات التفكير التاريخى لدى الدارسين ، كما ان مادة التاريخ تعد من المقررات الدراسية التى تهتم بطريقة مباشرة بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين من خلال دراسة الأسباب الحقيقية للأحداث التاريخية، وفحصها وتقييمها واختيار السبب الأقرب أو الأهم للحدث التاريخى ، كما تسهم عملية التمييز بين المصادر التاريخية المختلفة سواء مصادر أصلية أو مصادر ثانوية ، ووزن الأدلة التاريخية ، وإعادة تخيل المواقف التاريخية وإصدار الأحكام على المواقف والقرارات التاريخية والسياسية ، كلها من العمليات التى تسهم فى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم .

ولمهارات التفكير العديد من الاشكال والأنواع المختلفة منها : التفكير الناقد والتفكير التأملى والتفكير الاستدلالى والتفكير الابداعى والتفكير البصرى والتفكير المنتج وغيرها .

ويعد التفكير البصري أحد أنماط مهارات التفكير الذي ينشأ لدى الانسان نتيجة استثارة العقل بمثيرات بصرية ويترتب على ذلك إدراك علاقة أو أكثر تساعد على حل مشكلة ما أو الاقتراب من الحل وهو فن جيد للحوار بين أشكال الاتصال واللفظية في الأفكار يمكن كل من الأفراد والجماعات من الفهم الأفضل والمشاركة في رؤية الموضوعات المعقدة أو التفكير فيها (عامر، والمصري، ٢٠١٧).

ولهذا فإن أكثر عمليات التفكير أهمية تأتي مباشرة من إدراكنا البصري للعالم من حولنا، حيث يكون البصر هو الجهاز الحسي الأول الذي يوفر أساس عملياتنا المعرفية ويكونها ، فعملية الإبصار تتضمن إعمال الفكر والذاكرة، فهي بذلك تسهل تذكر المعلومات المتضمنة بها إدراك العلاقات المتضمنة واستبقائها لفترة طويلة ، وتساعد على فهم النص المكتوب، وتنمي القدرة على التفكير بها، وفي ضوء ذلك يكون التفكير البصري أحد الأهداف التي في غاية الأهمية تربويا ، ولذلك كان لزاما على المدرسة أن تعمل جاهدة على إكسابه للطالب من خلال أنشطتها ومناهجها المختلفة (الديب ، ٢٠١٥ )

وتعتبر تنمية مهارات التفكير البصري من أهم أهداف المواد الدراسية والتعليمية ، وذلك بسبب ان امتلاك الطالب لذاكرة بصرية أقوى من ذاكرته اللفظية ، فهو يساعد الطالب على تحويل المعرفة من صورة لفظية الى صورة بصرية تبقى عالقة في ذهنه لفترات زمنية طويلة ، كما أشارت العديد من الدراسات والأبحاث الى ضرورة تعويد التلاميذ على استخدام التفكير البصري ومهاراته المختلفة ، وتنمية المهارات العقلية للمتعلم، كما أن الاهتمام بتضمين الصور المنسجمة مع المحتوى التعليمي المقصود في الكتاب المدرسي تجعل عمليتي التعليم والتعلم أكثر وضوحا وفاعلية وأبقى أثرا . ( الذروي ، ٢٠٢ ، ٢٧٢ )

ويتطلب تنمية مهارات التفكير البصري التمكن من عدد من المهارات مثل مهارة قراءة الصور والأشكال ، وتحليلها وتفسيرها ، وإدراك الاختلاف بين هذه الصور والأشكال ، ومهارة استنتاج المعنى من الأشكال البصرية، ومهارة تحليل المعلومات فى الأشكال البصرية ، ومهارة التمييز البصري بين الأشكال المختلفة ، ومهارة إدراك العلاقات المكانية والزمنية فى الأشكال البصرية .

ولقد اهتم الكثير من الدراسات بتنمية مهارات التفكير البصري لدى المتعلمين ، كما أشارت العديد من الابحاث إلى وجود ضعف فى مهارات التفكير البصري لدى المتعلمين مثل دراسة ( أبو جامع ، ٢٠٢٠ ) ، كما اجريت العديد من الدراسات لتضمين مهارات التفكير البصري فى كثير من المناهج الدراسية كدراسة (إبراهيم ، ٢٠٢٢ ) و ( طلعت ، ٢٠١٩ ) ، كما اهتمت العديد أيضا من الدراسات على تنمية مهارات التفكير البصري وخصوصا فى مادة الدراسات الإجتماعية بشقيها ( مادتي التاريخ والجغرافيا ) مثل دراسة ( محمد ، ٢٠٢١ ) و ( الجبالى وشريدة ، ٢٠٢٢ ) .

## "فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية"

د.أمانى مصطفى السيد حميدة

وبناء على أهمية مهارات التفكير البصرى وفقا لنتائج الدراسات السابقة ، فلقد كان من الضرورة الاهتمام بها وتتميتها لدى المتعلمين من خلال مداخل وطرق واستراتيجيات جديدة .

وتعتبر الصور والخرائط بأنماطها المتعددة من أهم عناصر محتوى الكتب المدرسية وعلى وجه الخصوص مادتي ( التاريخ والجغرافيا ) ، فهي أول ما تقع عليه عين الطالب ، كما أنها تساعد الطالب في توضيح وتفسير الكثير من الأفكار التي يصعب التعبير عنها بالنص المقروء، حيث تتميز الصور والخرائط بقدرتها على توضيح الكثير من الحقائق العلمية و التاريخية والجغرافية وتوضيح الأفكار المجردة توضيحا مرئيا ، كما أنها تعرض الحقائق بصورة أوضح مما تفعله الكلمات المكتوبة ، ونتيجة لذلك فلقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث التربوية (مجاهد ، ٢٠١٤ ) ، ( زوين ، ٢٠١٦ ) ، (السلمى ، ٢٠٢٠ ) ، ( الذروى ، ٢٠٢١ ) على أهمية تضمين كلا من الصور أو الخرائط في الكتب المدرسية لما لها من دور في تدعيم فهم الطالب للمحتوى المعرفي المكتوب، وجذب اهتمامه ، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو موضوعات المادة الدراسية.

ولذلك تعد الصورة والخرائط مصدر هام جدا للطالب عند دراسة مادتي ( التاريخ أو الجغرافيا ) لأنها تفتح لديه آفاق التعرف على مواقع واماكن جديدة ، ومن خلال الدراسة بها قد يتغلب على اكثر عائق يقابل الطالب او المتعلم اثناء دراسة (التاريخ والجغرافيا ) وهو وجود البعد المكانى والزمانى للحدث التاريخى الذى يدرسه الطالب ويتناوله من خلال المناهج الدراسية

ومن خلال تدريس مادتي ( التاريخ والجغرافيا ) مدعومة بالعديد من الصور والخرائط ينمى لدى الطالب مهارات التفكير البصرى وذلك من خلال تنمية مهارات التمييز بين الأشكال والصور ، وقراءة الأشكال البصرية من خلال قراءة أبعاد الخريطة وقراءة أهم المعلومات الواردة داخل الخريطة أو من خلال الصورة التاريخية ، كما انها تسهم فى تنمية مهارة استنتاج المعلومات من الخريطة ، وتحليل المعلومات الموجودة سواء داخل الخريطة أو الصورة ، كما ان استخدام أشكال مختلفة من الخرائط ينمى لدى الطالب مهارة التمييز البصرى ، كما تسهم أيضا فى تنمية مهارة ربط العلاقات بين الأشكال البصرية من خلال بحث الطالب عن أوجه التشابه والاختلاف بين الخرائط أو بين الصور، كما انها أيضا تنمى لدى الطالب مهارة إدراك العلاقات المكانية والزمنية بين الأشكال البصرية المختلفة .

وقد تسهم صور الأماكن الأثرية بشكل كبير فى تنمية مهارات التفكير البصرى من ناحية وذلك من خلال تضمينها داخل المحتوى الدراسى وخاصة فى محتوى مادة التاريخ ، كما انهى تثرى لدى الطالب معلوماته حول الأماكن الأثرية والحضارية ، وتعمل على تنمية أبعاد الوعى الحضارى والأثرى عند الطالب

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

للمناطق الأثرية والتاريخية الموجودة فى بلاده والتي قد يتناولها المنهج الدراسى بشكل أو آخر ، وخصوصا اذا ارفقت هذه الصورة بتعليق يحتوى على أهم المعلومات التى يجب ان يعرفها الطالب حول المنطقة الأثرية من حيث تاريخ نشأتها ، وإلى أى حقبة زمنية أو تاريخية يعود نشأتها أو الى مؤسس هذا الأثر التاريخى ، مما ينمى لدى الطالب البعد المعرفى للمناطق الأثرية والتاريخية الموجودة فى بلاده .

ولقد لوحظ فى الفترة الأخيرة ان العديد من الشباب ليس لديه أى وعى بالاماكن الأثرية والحضارية الا من خلال وسائل التواصل الاجتماعى ، كما ظهرت الكثير من السلوكيات السلبية لعدد كبير فى التعامل مع المنشآت الأثرية والحضارية سواء بالتخريب أو الكتابة عليها أو إلقاء القمامة بجوار العديد من القصور والمتاحف والمنشآت التاريخية ، ولذلك وجب على الباحثين والدارسين إيجاد طرق متعددة ومشوقة لتغيير مثل هذه السلوكيات من ناحية ولتنمية الجانب الحضارى والأثرى عند الكثير من الطلاب وتنمية السلوكيات الإيجابية تجاه المنشآت التاريخية والأثرية .

ولقد اهتمت العديد من الدراسات والأبحاث السابقة بضرورة تنمية الوعى الأثرى والحضارى لدى الطلاب والمتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة ( رضوان ، اللوح ، ٢٠٢٠ ) والذى اهتم بضرورة تضمين مناهج اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى للأماكن الدينية والتاريخية فى مدينة القدس ، كما هدفت دراسة ( فرج ، ٢٠٢١ ) الى تنمية الوعى السياحى لدى أطفال الروضة ، كما اهتمت دراسة ( سلام ، ٢٠٢٢ ) بتنمية أبعاد السياحة الريفية والهوية المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، كما هدفت دراسة ( الديب ، ٢٠٢٢ ) الى تنمية الوعى بالتراث الوطنى لأطفال الروضة .

وتعد مادة التاريخ مجال خصب ومادة ثرية جدا من حيث المعلومات التى تخص الأماكن الحضارية والأثرية كما ان تضمين العديد من الخرائط والصور من ضمن المحتوى الدراسى لمادة التاريخ مما يسهم فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى الطلاب ، وعلى الرغم من هذه الأهمية لمادة التاريخ الا ان الواقع التدريسى ما زال يهتم اكثر بحفظ كم هائل من المعلومات والتدريس للطلاب بالطريقة التقليدية والتي تعتمد بشكل كبير على الإلقاء والتلقين من قبل المعلم والحفظ والاستظهار من جانب الطلاب .

ولقد فضلت الباحثة استخدام أطلس التاريخ الإسلامى كوسيلة تدريسية للطلاب ، فأطلس تاريخ الإسلام هو موسوعة تاريخية حيث يحتوى الأطلس على مجموعة هائلة من الخرائط الزمنية والطبيعية للعالم الإسلامى من قبل ظهور الإسلام حتى وقتنا الحاضر ، كما يتميز بأنه يحتوى على خرائط ملونة قد يستخدمها الطلاب فى المقارنة بين اتساع الدول الإسلامية مرورا ببداية ظهور الإسلام ، وبناء الدولة الإسلامية على يد رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فى المدينة المنورة ، واتساع الرقعة الإسلامية فى عهده

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

مرورا بالغزوات والفتوحات الإسلامية ، ومرورا بعهد الخلفاء الراشدين ، وقيام الدولة الأموية والعباسية ، وظهور الدويلات الإسلامية نتيجة لضعف الدولة العباسية.

ولقد اهتم الكثير من التربويين والمهتمين بتدريس الدراسات الإجتماعية سواء مادتي الجغرافيا أو التاريخ ، باستخدام الأطلس بشكل عام فى التدريس ، وذلك لعدة أسباب فعلى سبيل المثال يساهم استخدام الأطلس فى فهم الظواهر الطبيعية والبشرية و تنمية الحس المكاني من خلال دراسة الظواهر الجغرافية ، كما يساعد استخدام الأطلس فى التعرف على موقع حدث من الأحداث الجارية ( كالحرب الروسية الأوكرانية على سبيل المثال ) ، كما انه من خلال استخدام الأطلس يمكن التعرف على دور الدول عبر مراحل التاريخ كالذي نلاحظه فى الأطلس الجغرافية والتاريخية التي تبين امتداد الدولة الإسلامية بدءا من قبل ظهور الإسلام ، وحتى قيام الدولة الإسلامية وارساء قواعدها فى المدينة ، ومرورا بفترة الخلفاء الراشدين ، و مرورا بعهد الدولة الأموية و العباسية وانتهاء بالتطورات التي أصابت معظم أرجاء الأرض العربية فى عهد الاستعمار، كما يعد الأطلس من الوسائل الهامة والفعالة فى تنمية مهارات التفكير عند الطلاب بصفة عامة ، ويعد مصدر مهم من مصادر حصول الطالب بنفسه على المعلومة أو المعرفة .

ولقد اهتمت الكثير من الأبحاث والدراسات السابقة باستخدام الأطلس فى التدريس بداية من الأطلس الورقى ومرورا بالأطلس الاليكترونى والأطلس التفاعلى ، حيث هدفت دراسة ( عيد ، ٢٠١٣ ) الى الكشف عن فاعلية أطلس جغرافي الكتروني مقترح قائم على التفاعلية ومرئيات الاستشعار عن بعد فى تنمية مهارة رسم الخريطة والقدرة المكانية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، كما هدفت دراسة ( عوض ، ٢٠١٨ ) الى محاولة التعرف على فاعلية الخرائط الاليكترونية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الجغرافية والذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما هدفت دراسة ( أمبوسعيدية و الربعانى ، ٢٠٢١ ) الى الكشف عن فاعلية أطلس تفاعلى فى تنمية اتجاهات طالبات الصف التاسع الأساسى نحو القضايا السكانية .

### وتتضح مشكلة البحث من خلال :-

١- غياب الوعى لدى كثير من الطلاب ازاء العديد من الأماكن التاريخية والأثرية التى تحمل العديد من اثار الحقب التاريخية المتتالية ، ويتضح ذلك من وجود الكثير من السلوكيات الخاطئة لدى العديد من الطلاب ازاء هذه الأماكن التاريخية من خلال تشويه هذه الأماكن من خلال الرسوم المسيئة أولقاء القمامة أو كتابة العبارات التذكارية ، وعدم التعامل مع الكثيرمن المناطق الأثرية بإحترام ، مما يستلزم ضرورة تنمية الوعى الحضارى والأثرى لدى الطلاب بأهمية هذه الأماكن تاريخيا وسياحيا واقتصاديا.

٢- غياب الدور الحقيقى والفعال لكل من الأسرة والمدرسة لترسيخ مبادئ الحفظ على مرافق الدولة وكيفية التعامل مع المناطق التاريخية والأثرية .

٣- التعدى على بعض المناطق التاريخية والأثرية سواء بالتشويه أو الاعتداء مما يستلزم بضرورة تنمية الانتماء والمواطنة فى مناهج الدراسات الاجتماعية بشقيها ( التاريخ والجغرافيا )

٤- تمتاز جمهورية مصر العربية بوجود العديد من الأماكن الأثرية الومتنوعة تمثل الكثير من الحقب التاريخية المتعددة مما يستلزم الحفاظ عليها ، وتوعيه المواطن المصرى بضرورة الحفاظ على مثل هذه المناطق الأثرية والتاريخية ، لما لها من عائد مادي متمثلا فى زيادة الدخل القومى من العملات الأجنبية ، وهذه التوعية يفضل ان تبدأ وتتضح من خلال دور المدرسة والمناهج الدراسية فى غرز هذه القيم وأبعاد الوعى بأهمية المناطق الأثرية والتاريخية .

٥- ضرورة تنمية مهارات التفكير بجميع مستوياتها وأنواعها لدى الطلاب ، وبخاصة مهارات التفكير البصرى والتى تسهم فى تنمية مهارات التمييز بين الأشكال البصرية ومهارة معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشكال والصور المختلفة ، مهارة إدراك العلاقات المكانية والزمنية بين الأشكال البصرية المختلفة .

### مشكلة البحث :-

فى ضوء ما تم تناوله سابقا ، تحددت مشكلة الدراسة فى وجود ضعف فى مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالأماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ويرجع ذلك الى استخدام أساليب تدريسية تقليدية قائمة على الالتقاء والتلقين من قبل المعلم ، والحفظ والاستظهار من قبل الطلاب ، كما يرجع الى عدم استخدام أساليب واستراتيجيات تدريسية مناسبة تساعد على تنمية مثل هذه المهارات .

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

وفي محاولة للتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى :-  
"ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟"  
ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الفرعية الآتية :-

- ١- ما مهارات التفكير البصرى المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما أبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٣- ما البرنامج المقترح القائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٤- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام أطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٥- ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام أطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

#### حدود البحث :-

#### اقتصرت حدود البحث على الحدود التالية :-

- ١- الحدود الزمنية : لقد تم تطبيق هذا البحث فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣
- ٢- الحدود المكانية : اقتصر تطبيق البحث على عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة المدينة للغات التابعة لإدارة الزمالك التعليمية .
- ٣- الحدود الموضوعية :
  - اقتصرت هذه الدراسة على الوحدة الثالثة " مصر والدول المستقلة " من كتاب مادة التاريخ المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى للعام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣
  - اقتصر البحث على بعض مهارات التفكير البصرى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى .
  - اقتصر البحث على بعض أبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى .

**أهداف البحث :-** يهدف البحث الحالى إلى :-

- ١- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح على تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ٢- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح على تنمية أبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

**أهمية البحث :**

**تتمثل أهمية البحث في أنه يقدم :-**

- ١- قائمة بمهارات التفكير البصرى الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٢- قائمة بأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية الواجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٣- اختبار لقياس مهارات التفكير البصرى المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٤- مقياس بأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- ٥- بناء برنامج مقترح فى التاريخ قائم على استخدام أطلس تاريخ الاسلام لتنمية مهارات التفكير البصرى والوعي بالاماكن التاريخية والأثرية .
- ٦- إعداد كتيب للطالب قائم على استخدام أطلس تاريخ الإسلام لتنمية مهارات التفكير البصرى ، والوعي بالاماكن التاريخية والأثرية .
- ٧- إعداد دليل للمعلم ليكون مرجعا له في تدريس البرنامج المقترح بإستخدام أطلس تاريخ الاسلام .
- ٨- تقديم المساعدة لمعلمى التاريخ لتحسين أدائهم التدريسى باستخدام أطلس تاريخ الاسلام وغيره من الأطالس التاريخية والجغرافية والالكترونية فى تنمية العديد من المهارات لدى المتعلم فى اى مرحلة تعليمية .
- ٩- برنامج مقترح قائم على استخدام أطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ يمكن ان يستفيد منه معلمى الدراسات الاجتماعية في تدريس كلا من مادتي ( التاريخ ، الجغرافيا ) لطلاب المرحلة الثانوية
- ١٠- لفت أنظار القائمين وواضعى المناهج الى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير البصرى وضرورة تضمينها فى كتاب التاريخ والجغرافيا فى شكل أنشطة تعليمية لدى الطلاب والتلاميذ فى مراحل التعليم الأساسى المختلفة .

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

١١- لفت أنظار القائمين وواضعى المناهج الى ضرورة الاهتمام بتوعية الطلاب والتلاميذ فى مراحل التعليم الأساسى والثانوى بأماكن تواجد الأماكن التاريخية والأثرية على الخريطة ، وكيفية المحافظة عليها .

مصطلحات البحث :-

إلتزم البحث بالتعريف الإجرائى للمصطلحات التالية :-

١- فاعلية :- هى مقدار الأثر المطلوب الذى يحدثه البرنامج المقترح لتحقيق الأهداف التى وضعت من أجلها .

٢- **أطلس تاريخ الاسلام** : هو موسوعة تاريخية جغرافية مصرية ، قام بإعداده لجنة تتكون من مجموعة من العلماء المختصين بإشراف الدكتور حسين مؤنس، ولقد تضمنت تلك اللجنة العديد من المراجعين والرسميين والخطاطين والمصممين الفنيين والمصورين، وتتألف الموسوعة من ٥٣٠ صفحة، أكثرها خرائط وفيها الكثير من النصوص كذلك يتضمن ويشتمل على العديد من الخرائط الفعلية والخرائط الزمنية.

٣- **مهارات التفكير البصرى**: هى مجموعة المهارات والقدرات العقلية التى تساعد الطلاب على فهم الخرائط الجغرافية ، والأشكال ، والصور والرسوم بجميع أشكالها وأنواعها الموجودة فى كتاب التاريخ، وإيجاد العلاقات فيما بينها ، واستخلاص المفاهيم والمعلومات منها ، وتوضيحها وتفسيرها . وذلك من خلال تحويلها الى لغة سواء مكتوبة أو منطوقة .

٤- **الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية** : هى الطريقة المثلى والتى من خلالها نمكن الأجيال القادمة على الإهتمام بالتراث والأثار التاريخية وصيانتها والحفاظ عليها . ومعرفة نبذة تاريخية عن كل أثر تاريخى من حيث مؤسس الأثر التاريخى والى أى حقبة زمنية وتاريخية يرجع إنشاء الأثر التاريخى.

منهج البحث :-

اتبع البحث المنهجين التاليين :-

١- **المنهج الوصفى** :- فى إعداد الإطار النظرى وقد استخدم فى أدبيات البحث، وبناء قائمة مهارات التفكير البصرى ، وبناء أدوات البحث .

٢- **المنهج شبه التجريبي** :- وذلك فى الضبط الميدانى للتجربة ، وتطبيق أدوات الدراسة ، والتى تمثلت فى اختبار مهارات التفكير البصرى ، ومقياس بأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية و الأثرية

## إجراءات البحث :-

سار البحث فى الخطوات التالية للإجابة على أسئلة البحث :-

أولاً : إعداد قائمة بمهارات التفكير البصرى التى يجب تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال:

- ١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت مهارات التفكير البصرى .
  - ٢- إعداد قائمة مبدئية بمهارات التفكير البصرى التى يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .
  - ٣- عرض القائمة على مجموعة من المختصين والخبراء فى المجال للوقوف على مدى صلاحيتها .
  - ٤- ضبط القائمة ووضعها فى صورتها النهائية .
- ثانياً : إعداد قائمة بأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية الواجب تنميتها عند طلاب المرحلة الثانوية،  
وذلك من خلال :-

- ١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت الوعى بالاماكن التاريخية .
- ٢- إعداد قائمة مبدئية بأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية الواجب تنميتها عند طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- عرض قائمة الأبعاد على مجموعة من الخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس " التاريخ " للوقوف على مدى صلاحيتها ومناسبتها للمرحلة الثانوية .
- ٤- ضبط القائمة ووضعها فى صورتها النهائية .

ثالثاً : بناء برنامج مقترح فى قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال:-

- ١- تحديد فلسفة البرنامج وأسسها واهدافه
- ٢- تحديد المحتوى العلمى للبرنامج واستراتيجيات تدريسه والأنشطة والوسائل التعليمية اللازمة لتدريسه.
- ٣- تحديد أساليب تقويم البرنامج .
- ٤- عرض البرنامج المقترح على المحكمين لضبطه ووضعها فى صورته النهائية .

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

رابعا : قياس فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال:-

١- بناء أدوات التقييم ( إعداد مقياس لقياس مهارات التفكير البصرى - مقياس بأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية )

٢- اختيار مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى .

٣- تطبيق أدوات التقييم قبليا على مجموعة البحث

٤- تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث

٥- تطبيق أدوات التقييم بعديا على مجموعة البحث

٦- رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها

خامسا : تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج البحث .

فروض البحث :-

١- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى اختبارمهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى اختبار مهارات التفكير البصرى لصالح التطبيق البعدى.

٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى مقياس الوعى الحضارى والأثرى لصالح المجموعة التجريبية .

٤- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى مقياس أبعاد الوعى الحضارى والأثرى ، لصالح التطبيق البعدى.

### الإطار النظرى

لما كان الهدف من البحث هو التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، لهذا فقد تناول الإطار النظرى للبحث ثلاثة محاور أساسية ، المحور الأول مهارات

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

التفكير البصرى ، والمحور الثانى استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومادة التاريخ على وجه الخصوص ، والمحور الثالث يتناول أبعاد الوعى بالمناطق التاريخية والأثرية وذلك لبناء أدوات البحث ووضع تصور للبرنامج المقترح باستخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ .

### المحور الأول : مهارات التفكير البصرى Visual Thinking Skills :-

#### أولا : التفكير :

#### مفهوم التفكير :-

عرفته ( درار ، ٢٠٠٦ ، ٣٢٧ ) بأن التفكير هو عملية كلية تقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المسترجعة لتكوين الأفكار أو استدلالها أو الحكم عليها ويتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والحدس وعن طريقه تكتسب الخبرة معنى .

يتفق كثير من المربين والخبراء على ان التعليم من اجل التفكير أو تعلم مهارات التفكير هدف مهم للتربية، وأن المدارس يجب ان تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير فرص التفكير لطلبتها ، وان المعلمين يريدون لطلبتهم النجاح والتقدم ، وأن مهمة تطوير قدرتهم على التفكير هدفا تربويا يصفونه فى مقدمة أولوياتهم ، وعند صياغة أهدافهم التعليمية تجدهم يعبرون عن آمالهم وتوقعاتهم فى تنمية استعدادات تلاميذهم ، كما يصبحوا قادرين على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة المعقدة حاضرا ومستقبلا . (درار ، ٢٠٠٦ ، ٣٢٨)

مهارات التفكير التى يمكن تعليمها وتعزيزها فى المدرسة تشمل عشرين مهارة أساسية ، ويمكن تنظيمها

#### كالآتى :-

- ١- مهارات التركيز :- تشمل تعريف المشكلات ووضع الأهداف وجمع المعلومات والملاحظة والتساؤل.
- ٢- مهارات التذكر :- وهى الترميز والاستدعاء .
- ٣- مهارات تنظيم المعلومات :- وتشمل المقارنة والتصنيف والترتيب .
- ٤- مهارات التحليل :- وهى تحديد الخصائص والمكونات ، وأيضا تحديد العلاقات والانماط .
- ٥- المهارات الانتاجية التوليدية :- وتشمل الاستنتاج والتنبؤ والاسهاب والتمثيل .
- ٦- مهارات التكامل والدمج :- وتشمل التلخيص وإعادة البناء .

٧- مهارات التقويم :- وتشمل وضع المحكات والتعرف على الأخطاء . ( درار ، ٢٠٠٦ ، ٣٣١ )

ومن أهم الأسباب التى تؤدى الى نجاح تعلم وتعليم مهارات التفكير من خلال منهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومنهج التاريخ بصفة خاصة ، هو وجود معلم قادر على إكساب طلابه مهارات التفكير داخل الفصل المدرسى ، وذلك من خلال تشجيع الطلاب على المناقشة والحوار ، وإبداء الآراء المختلفة ، وعرض جميع أفكار الطلاب وتقبلها ، واحترام آرائهم ، وتنمية الثقة للطلاب والمتعلمين بأنفسهم والقدرة على إدارة الحوار، احترام التنوع والاختلاف بين آراء الطلاب ، عدم السخرية والتهمك على اى من آراء الطلاب ، وأيضا من خلال استخدام العديد من استراتيجيات التدريس المتنوعة التى تعتمد على التعلم النشط بين الطلاب ، كما يجب على المعلم ان يثرى خبرات الطلاب ويقدم لهم التغذية الراجعة والتعزيز الإيجابى لجميع الآراء المطروحة داخل الفصل الدراسى .

التفكير البصرى :-

يعد التفكير البصرى هو عبارة عن توظيف المثيرات البصرية الملتقطة بواسطة العين كالصور والرسومات والأشكال الهندسية والمخططات البيانية فى تخزين المعلومات ، وإجراء العمليات العقلية المختلفة، ونقل الرسالة التعليمية بصورة بسيطة وواضحة للمتعلمين ، ويعمل على زيادة القدرة على استحضار المشاهدة ، كما أنه يساعد المتعلم فى الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ، ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصريا ولفظيا ، مما يؤدى الى زيادة التحصيل العلمى لإستيعاب المعلومات الجديدة بسرعة وإتقان . ( الديب ، ٢٠١٥ ، ١٩ )

وتتمثل أهمية مهارات التفكير البصرى فى :-

- ١- تنمية المهارات اللغوية البصرية عند الطلاب
- ٢- وزيادة القدرات على استيعاب وفهم الرسالة البصرية لدى الطلاب
- ٣- القدرة على إيجاد الحلول للمشكلات التعليمية التعلّمية من خلال تحديد المفاهيم البصرية
- ٤- مساعدة الطلبة على تنظيم المعلومات الواردة في المقررات الدراسية
- ٥- تنمية قدرات الطلبة على الابتكار وبالتالي يقودهم إلى الإبداع
- ٦- تنمى قدرة الطالب على الفهم والإدراك للموضوعات بشكل أسرع ، والقدرة على فهم الرسائل البصرية المحيطة به .
- ٧- تنمى قدرة الطالب على حل المشكلات .

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

٨- يسهم فى تعلم المفاهيم ، ومساعدة المتعلمين على فهم وتنظيم وتركيب المعلومات فى المواد الدراسية .

٩- تساهم فى فهم وإستيعاب المعلومات ، ومن ثم بقاء أثر التعلم .

١٠- زيادة دافعية الطالب نحو التعلم والاهتمام بالموضوعات التى تعلمها .

١١- مساعدة المتعلم على تنمية القدرة على الابتكار .

١٢- تنمية القدرة على فهم المؤثرات البصرية المحيطة بالطالب ، مما يوثق صلته بالبيئة المحيطة.

١٣- تنمية القدرة على عمل المقارنات البصرية، ومن ثم الوصول للاستنتاجات بسهولة .

١٤- جذب اهتمام الطلاب وتكوين إتجاهات إيجابية، نحو موضوعات الدراسة، التى تتضمن الأشكال البصرية بجانب النصوص اللفظية .

١٥- تنمية دقة الملاحظة عند الطلاب من خلال إعادة رؤية الأشكال وقراءتها بطريقة متأينة.

١٦- اكساب الطلاب مهارات متنوعة كالتحليل والمقارنة والاستنتاج.

١٧- يساعد الطلاب على ممارسة أنواع مختلفة من التفكير؛ كالتفكير الإبداعي، والتفكير الإبتكاري، والتفكير التأملى، والتفكير الناقد .

١٨- يساعد الطلاب على فهم المفاهيم المجردة والعمليات المرتبطة به

١٩- إثارة الموقف الصفي، ورفع حماسة وحيوية المتعلمين وتنمية دافعيتهم

٢٠- يزيد من فاعلية الطلبة للتعلم؛ لأنه يخاطب أكثر من حاسة من حواس الإنسان .

(الباوي، وجاسم ٢٠١٦) ( الذروى ، ٢٠٢١ ) ( المالكى ، ٢٠٢٢ ، ٢٦٥ )

يمكن توصيف مهارات التفكير البصرى على النحو التالى :

١- مهارة التعرف على الشكل البصرى ووصفه ، يقصد بها القدرة على معرفة الشكل البصرى وتحديد أبعاده .

٢- مهارة تحليل الشكل : ويقصد بها القدرة إدراك العلاقات فى الشكل وتحديد خصائصها .

٣- مهارة ربط العلاقات فى الشكل : ويقصد بها القدرة على الربط بين عناصر الشكل وكذلك إيجاد التشابهات والاختلافات بينهم .

٤- مهارة إدراك وتفسير الغموض : ويقصد بها القدرة على توضيح جوانب القصور ومواضع الخلل فى الشكل .

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

٥- مهارة استخلاص المعانى : ويقصد بها القدرة على استنتاج معانى جديدة من الشكل البصرى وكذلك التوصل الى مفاهيم ومبادئ علمية من هذا الشكل . (السلمى ، ٢٠٢٠ ، ٦٠٩ )

#### مفهوم مهارات التفكير البصرى :-

عرف ( الديب ، ٢٠١٥ ، ١٠ ) **مهارات التفكير البصرى إجرائيا بأنها** : " قدرة الفرد العقلية التى تساعده على ترجمة ما يراه من مثيرات بصرية ( أشكال ورسومات هندسية ) الى دلالات لفظية متمثلة فى وصف الأشكال الهندسية وإدراك العلاقات فيما بينها وتحليل وتفسير الغموض فى الأشكال الهندسية ، واستخلاص المعانى والمفاهيم الهندسية ، وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى الاختبار المعد لهذا الغرض . عرفه ( عامر والمصرى ، ٢٠١٧ ، ٨٧ ) **مهارات التفكير البصرى بأنها** " مجموعة من المهارات التى تشجع المتعلم على التمييز البصرى للمعلومات العلمية من خلال دمج تصورات البصرية مع خبراته المعرفية للوصول الى لغة الشكل "

كما عرفتها ( أحمد ، وعبد الرزاق ، ٢٠٢٠ ، ٢٢ ) **مهارات التفكير البصرى إجرائيا بأنها** " هى التصور البصرى للأجسام والأشكال لأوضاع مختلفة التى تمكن طلاب الصف الأول من المرحلة الإعدادية على التمييز البصرى، وإدراك العلاقات المكانية وتفسير المعلومات وتحليلها واستنتاج المعنى المقصود منها . عرفها ( السلمى ، ٢٠٢٠ ) **إجرائيا** : بأنها مجموعة من المهارات التى يستخدمها الطلاب لفهم الأشكال البصرية ، وتحويلها الى لغة مكتوبة أو منطوقة ، واستخلاص المعلومات منها . كما عرفها كلا من (الجبالى و الشريدة ، ٢٠٢٢ ) "بأنها جملة من المهارات التى تمكن الطلبة من التعرف على الأشكال البصرية المتمثلة فى الرسومات والصور والجداول من خلال قراءتها وتحليلها وفهمها وإدراك العلاقات فيما بينها وتحويلها إلى بنيتهم المعرفية "

#### **وتعرف الباحثة مهارات التفكير البصرى إجرائيا بأنها :**

" هى مجموعة المهارات والقدرات العقلية التى تساعد الطلاب على فهم الخرائط الجغرافية والتاريخية ، والأشكال ، والصور والرسوم بجميع أشكالها وأنواعها الموجودة فى كتاب التاريخ ، ، وإيجاد العلاقات فيما بينها، واستخلاص المفاهيم والمعلومات منها ، وتوضيحها وتفسيرها . وذلك من خلال تحويلها الى لغة سواء مكتوبة أو منطوقة "

### العمليات المعرفية العقلية المتعلقة بالتفكير البصرى :-

حدد ( الزيات ، ٢٠٠٩ ) العمليات المعرفية العقلية المتعلقة بالتفكير البصرى فى أربع فئات وهي:

١- توليد الصور: ويعني توليد صياغة التفكير البصرى اعتماداً على المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى.

٢- فحص التصور: وهو عملية مسح التصور العقلي للإجابة عن السؤال عن طريق التحليل والمسح والمقارنة.

٣- تحويل التصور: ويعني ذلك تغيير التصور من صورة ذهنية إلى صورة أخرى بما يصاحب ذلك من تداعيات.

٤- الاستفادة من التصور: ونعني به توظيف التصور واستخدامه في عملية ذهنية للمعالجة.

### مهارات التفكير البصرى :-

ويوضح (الغامدى ، ٢٠١٩ ) أنه يمكن تقسيم مهارات التفكيرالبصرى إلى عدد من المهارات الرئيسية ، وهي كالاتى :-

١- الذاكرة البصرية :- وهي قدرة الإنسان على تذكر الخصائص البصرية للأشياء ، مثل الشكل والعلاقات ، والمكان ، والخصائص الأساسية ( اللون ، الملمس الخارجى ، ..... إلخ )

٢- التحويل البصرى ( كيفية معالجة الصور ) :- ترتبط هذه المهارة بالمعالجات الترابطية ( الدوران ، انعكاس الضوء ، الحجم ، ..... إلخ ) ومعالجة الرؤية ومعالجة اللون والملمس والخصائص ، والمعالجة متعددة القطاعات (من منظر ثنائى الأبعاد الى ثلاثى الأبعاد ، والعكس) والإسقاط المتعمد ، وإعادة ترتيب النسق العام .

٣- التفكير البصرى المكانى : يتضمن ذلك أمورا مثل محاكاة الحركة ، والتفكير التناظرى ، والاستقراء ، واكتشاف الأنماط المشتركة ، وطقى الأشياء ( مثل طوى الورق ) ، واكتشاف أوجه عدم الاتساق ، وإزالة جزء من كل ، وترتيب نسق ما فى مساحة مقيدة ، والتتابع فى عمليات الفك والتركيب .

٤- التشكيل البصرى : وتتضمن هذه المهارة عمليات مثل تصور وخلق أشياء جديدة ، وخلق الصور من الوصف اللفظى ، وتصور وخلق أشياء ثلاثية الأبعاد بناء على مناظر ثنائى الأبعاد .

٥- التعبير البصرى : تحدد هذه المهارة العديد من الجوانب لدى الانسان ، مثل مهارات الرسم ، وجودة الرسم التخطيطى ، وتقسيم الأشياء ( مثل التقطيع ) ، ومهارات التزيين التلوينية ، مثل التظليل

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

كما حددت ( الديب ، ٢٠١٥ ) مهارات التفكير البصري ، منها :-

- ١- مهارة التعرف على الشكل ووصفه : وهى القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل المعروض .
- ٢- مهارة تحليل الشكل : القدرة على رؤية العلاقات فى الشكل ، وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفه
- ٣- مهارة ربط العلاقات فى الشكل : وهى القدرة على الربط بين عناصر العلاقات فى الشكل ، وإيجاد التوافقات بينها ، والمغالطات فيها
- ٤- مهارة إدراك وتفسير الغموض : وهى القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات فى العلاقات والتقريب بينها .
- ٥- مهارة استخلاص المعانى : وهى القدرة على استنتاج معانى جديدة والتوصل الى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض مع مراعاة تضمن هذه الخطوة السابقة (الديب ، ٢٠١٥ ، ٢٣)

وهناك عدة أساليب لتنمية مهارات التفكير البصري لدى الطلاب والمتعلمين :-

هناك عدة أساليب من الممكن اذا استخدامها المعلم فى خلال تدريسه وشرحه داخل الفصل الدراسى لعدة أنشطة أو أساليب تدريسية فهى تسهم بشكل كبير فى تنمية مهارات التفكير البصري لدى الطلاب ومنها المجسمات ، والرسوم البيانية ، الرسوم الكاريكاتيرية ، والرسوم التخطيطية ، والأشكال الهندسية ، والخرائط الجغرافية والتاريخية بجميع أنواعها وأشكالها ، وتصميم الشبكات البصرية . كما أن تضمين الكتاب المدرسي على الكثير من الأشكال والرسوم توضيحية والخرائط الطبيعية والتاريخية، والصور التعليمية الهادفة يعمل ذلك على تقريب المفهوم للطلاب، ويؤدي إلى تنمية مهاراتهم في التفكير البصري .

مؤشرات التفكير البصري :-

أنفق سسيلفرمان(٢٠٠٢) Silverman ، وسوورد(٢٠٠٥, Sword ) ؛ والديب 2016 ، أن الطلاب يتفاوتون في إمكانياتهم، وتفكيرهم، وقدراتهم العقلية، والتفكير البصري واحدا من تلك القدرات ، ومن أهم المؤشرات على الطلاب الذين يتميزون بالقدرة على التفكير البصري ما يلي: يميل المتعلم ذو التفكير البصري لحب مادتي العلوم والرياضيات، ويفضل المتعلم الكتابة بالحاسوب، وحل المشكلات بطرق حدسية غير مألوفة، ويخزن المتعلم ما يراه في الذاكرة طويلة المدى، والميل لقراءة الخرائط والأشكال والرسوم بشكل أسهل من النصوص اللغوية، ويستخدم المتعلم الصور في توضيح الأفكار، ويستمتع المتعلم بالفنون البصرية

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

والتعبيرية كمشاهدة الأفلام، والعروض، وأخيرا قد يصبح المتعلم عالما، أو مبدعا، أو فنانا، أو مخترعا، أو تقنيا موهوبا. (الذوى ، ٢٠٢١ ، ٢٨٢ )

#### معوقات التفكير البصرى :-

وعلى الرغم من أهمية تنمية مهارات التفكير البصرى لدى الطلاب ، الا ان استخدامها قد يؤثر بعض المعوقات أو السلبيات ، عل سبيل المثال :-

- ١- هذه المهارات لا ينفع استخدامها مع الطلاب ضعيفى حاسة البصر أو المكفوفين .
- ٢- يألف الطالب التعامل مع الأشكال البصرية ، فيجد صعوبة فى التعلم بالطريقة المجردة .
- ٣- عندما تتكون لدى الطالب صورة خاطئة عن أحد المفاهيم ، فلا يمكن استبدالها أو تعديلها بطريقة لفظية أو طريقة مجردة ، بل يجب تعديل الفكرة الخاطئة من خلال صورة اخرى صحيحة .
- ٤- كما يجب على المعلم التنوع بين أكثر من مثير بصرى حتى لا يألف الطالب هذا المثير فيحدث نوع من الملل أو الضجر لديه

#### الدراسات والأبحاث السابقة :

ولقد نالت مهارات التفكير البصرى على اهتمام عدد كبير من الباحثين والدارسين فى مجال المناهج وطرق التدريس، ومن الدراسات السابقة التى اهتمت بتنمية مهارات التفكير البصرى :-

لقد هدفت دراسة ( إبراهيم ، محمد أثير السيد واخرون ، ٢٠١٤ ) إلى بناء برنامج مقترح قائم على Google Earth وقياس مدى فعاليته في تنمية بعض مهارات التفكير البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية. ولتحقيق أهداف البحث، تم إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير البصري المكاني، وإعداد اختبار مهارات التفكير البصري المكاني في ضوء القائمة، وإعداد برنامج مقترح قائم على Google Earth ، ودليل للمعلم لاستخدام البرنامج المقترح وأوراق عمل للطالبات، على عينة من الطالبات قوامها ٨٠ طالبة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة. كل مجموعة تضم ٤٠ طالبة، وأسفرت نتائج البحث عن وجود أثر فعال للبرنامج المقترح القائم على Google Earth في الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

هدفت دراسة ( الديب ، ٢٠١٥ ) الى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيه ( فكر - زوج - شارك ) على تنمية مهارات التفكير البصرى والتواصل الرياضى لدى طلاب الصف الثامن من التعليم الأساسى بغزة ، ولتحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٥٤) طالبا فى احدى المدارس الحكومية بمدينة غزة، بطريقة قصدية لمتابعة إجراءات الدراسة ، وتم تقسيمها الى مجموعتين تجريبية وضابطة وقوام كل مجموعة منها ( ٢٧ طالب ) ، ولقد اقتصرت الدراسة على الوحدة السادسة (الهندسة ) من كتاب الرياضيات ، وقد أعد الباحث لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائج اختباري مهارات التفكير البصرى والتواصل الرياضى، وذلك بتوظيف الأساليب الإحصائية المناسبة وبرنامج SPSS في المعالجات الإحصائية وجمع بيانات الدراسة.

هدفت دراسة ( الغامدى ، ٢٠١٩ ) الى الكشف عن مدى فاعلية استخدام الانفوجرافيك على كلاً من التحصيل الدراسى ومهارات التفكير البصرى فى مقرر الحاسوب لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية ، ولقد شملت عينة البحث (٢٥) طالب من طلاب الصف الثالث متوسط بمنطقة الباحة ، ولقد تمثلت أدوات الدراسة فى اختبار تحصيلى واختبار لمهارات التفكير البصرى ، بعد إجراء التحليل الاحصائى لنتائج أدوات البحث للقياس وتفسير هذه النتائج وفقاً للفروض، فلقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية استخدام الصور الانفوجرافيك فى تنمية التحصيل فى مادة الحاسب الآلى لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، وكذلك فعالية استخدام هذه الصور فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى نفس العينة من الطلاب .

هدفت دراسة ( الكرت ، ٢٠١٩ ) إلى الكشف عن مدى فاعلية استراتيجيه قائمة على المحاكاة الحاسوبية لأشكال الهندسية فى تنمية التفكير البصرى لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائى، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من عدد (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائى؛ وتمثلت أداة الدراسة فى برنامج تعليمي قائم على المحاكاة الحاسوبية، ومقياس مهارات التفكير البصرى من إعداد الباحثة؛ وكشفت نتائج الدراسة فاعلية استخدام استراتيجيه قائمة على المحاكاة الحاسوبية لأشكال الهندسية فى تنمية التفكير البصرى لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائى

هدف بحث ( السلمى ، ٢٠٢٠ ) الى الكشف عن مدى تضمين مهارات التفكير البصرى فى مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائى فى المملكة العربية السعودية ، ولقد استخدم البحث المنهج الوصفى باستخدام أسلوب تحليل المحتوى ، ولقد تمثل مجتمع البحث فى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائى ، شاملا الفصل

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

الدراسى الأول والثانى ، كما شملت عينة البحث كافة الصور المتضمنة فى المقرر بكافة أشكالها وأنماطها ، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة بمهارات التفكير البصرى اللازم توافرها فى مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائى ، ولقد توصلت نتائج البحث الى توافر مهارات التفكير البصرى فى مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائى جاء ككل ( بدرجة منخفضة ) ، كما جاء توافر هذه المهارات بفارق ضعيف لصالح مقرر الفصل الدراسى الثانى مقارنا بمقرر الفصل الدراسى الأول .

هدفت دراسة ( أبو زيد ، ٢٠٢١ ) إلى التعرف على فاعلية برنامج معد وفق التعلم التكيفي الذكي في الكيمياء الحيوية لتنمية مهارات التمثيل الجزئي والتفكير البصري لدى طلاب كلية التربية، وتمثلت أدوات البحث فى "دليل الطالب وملحقاته، ودليل المعلم وملحقاته"، وتمثلت أدوات التقييم فى "اختبار التمثيل البصري و اختبار التفكير البصري"، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالب كلية التربية جامعة عين شمس "شعبتي الكيمياء - البيولوجي" للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فرق دال احصائياً في اختبار التفكير الحاسوبي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التطبيق القبلي والبعدي، بينما دال عند مستوى (٠,٠١) بين القياس القبلي والبعدي لاختبار التفكير البصري، ولقد أوصى البحث بتوجيه نظر القائمين على إعداد وتطوير مناهج العلوم، وكذا برامج إعداد المعلم إلى الأخذ بمتطلبات التعلم التكيفي الذكي، ومهارات التمثيل الجزئي وأدوات الذكاء الاصطناعي والبيانات الكبرى في إعداد المعلم وفقاً لمهارات وأدوات التحول الرقمي

كما استهدفت دراسة ( حجازى ، ٢٠٢١ ) التعرف على أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة علي تنمية بعض المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( ١٢ ) تلميذ بالصف السادس الابتدائي ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم وتم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقد استخدمت الباحثة أدوات البحث التالية : قائمة لتحديد مهارات التفكير البصري ، وقائمة للمفاهيم الرياضية ، ودليل للمعلم ، وكتيب التلميذ ، واختبار المفاهيم الرياضية ، وكذلك اختبار مهارات التفكير البصري ؛ وقد توصلت الدراسة في النهاية إلى مجموعة من النتائج من أهمها

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الرياضية لصالح التطبيق البعدي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الرياضية لصالح المجموعة التجريبية

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح التطبيق البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية

هدفت دراسة ( أبو جامع ، ٢٠٢٠ ) الى قياس فاعلية استخدام استراتيجيتى الخرائط الذهنية الإلكترونية وغير الإلكترونية ، فى تدريس العلوم لتنمية المهارات الحياتية والتفكير البصرى لدى طالبات الصف التاسع الأساسى بمحافظة خان يونس، ولتحقيق ذلك تبنت الباحثة المنهج التجريبي ذى التصميم الثلاث مجموعات مع التطبيقين القبلي والبعدي ، حيث تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة (١٠٣) طالبة من الصف التاسع الأساسى بخان يونس، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار للمهارات الحياتية ، واختبار لمهارات التفكير البصرى ، وتم إعداد دليلين للمعلم ، ولقد أظهرت النتائج ان توظيف استراتيجيتى الخرائط الذهنية الإلكترونية وغير الإلكترونية، لهما تأثير فعال فى تنمية المهارات الحياتية والتفكير البصرى فى مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسى

كما هدفت دراسة ( الذروى ، ٢٠٢١ ) الى التعرف على مدى تضمين مهارات التفكير البصري في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفي التحليلي ممثال بأسلوب (تحليل المحتوى )، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها. وتمثل مجتمع البحث في مقرر العلوم، للصف الأول المتوسط ، طبعة: ١٤٤٢ هـ ، ٢٠٢٠ م ، للفصل الدراسي الأول. وشملت عينة الدراسة كافة الصور المضمنة في مقرر العلوم بمختلف أنماطها، والتي بلغت ١١٢ صورة، ولقد تم إعداد قائمة بمهارات التفكير البصري اللازم توافرها في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط ، ثم تحويل هذه القائمة بعد تحكيمها إلى ( بطاقة تحليل المحتوى )، بعد عرضها على المحكمين وضبطها ضبطاً علمياً . ولقد توصلت نتائج البحث إلى أن مدى توفر مهارات التفكير البصري في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط جاء متبايناً، وأن مدى توفر مهارات التفكير البصري في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط لجميع المهارات الرئيسية ككل جاء بدرجة منخفضة ، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً قصوراً في معظم مهارات التفكير البصري، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات .

كما هدفت دراسة ( عبد الجواد ، ٢٠٢٢ ) إلى قياس أثر المدخل المنظومي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير البصري والمشاعر الأكاديمية لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي المعاقين سمعياً، وتم إعداد أدوات البحث متمثلة في اختبار التفكير البصري، ومقياس المشاعر الأكاديمية في وحدة الأعداد

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

الطبيعية ودليل المعلم وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام المدخل المنظومي ، والمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٥) تلاميذ، والضابطة (٥) تلاميذ، وتم تطبيق اختبار التفكير البصري، ومقياس المشاعر الأكاديمية قبلي/بعدي على المجموعتين التجريبية، والضابطة، وأسفرت النتائج عن فاعلة المدخل المنظومي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير البصري والمشاعر الأكاديمية لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي المعاقين سمعياً، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير البصري والمشاعر الأكاديمية

كما هدفت دراسة ( المالكي ، ٢٠٢٢ ) الى الكشف عن أثر تصميم الانفوجرافيك التفاعلى فى تنمية مهارات التفكير البصرى والمفاهيم الفقهية بمقرر الدراسات الإسلامية - الفقه ، لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ، ولقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٤٢) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط ، ولقد تقسيمهن الى مجموعتين ( تجريبية وضابطة ) ، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام الانفوجرافيك التفاعلى ، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وللتحقق من فروض البحث تم إعداد اختبار مهارات التفكير البصرى واشتمل على التعرف الصورة وتمييزها ، تفسير المعلومات ، تحليل الصورة ، وإدراك العلاقات ، وإستخلاص المعانى ، وإعداد اختبار للمفاهيم الفقهية ، ولقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدي لمهارات التفكير البصرى والمفاهيم الفقهية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

دراسات اهتمت بتنمية مهارات التفكير البصرى فى مادة الدراسات الاجتماعية ( الجغرافيا - التاريخ ) :-

فلقد هدفت دراسة ( الشمري ، ٢٠١٣ ) الى التعرف على أثر إستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى فى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلبة الصف الأول ثانوي فى مادة الجغرافيا فى محافظة رفحاء بالسعودية ، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبا مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، ولقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي كما تمثلت أدواتها فى اختبار لمهارات التفكير البصرى ، ولقد توصلت نتائج الدراسة الى :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب فى المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى بعض مهارات التفكير البصرى مثل ( مهارة التعرف على الشكل البصرى ووصفه - مهارة تحليل الشكل البصرى - مهارة الربط بين العلاقات فى الشكل البصرى - مهارة تفسير الغموض فى الشكل البصرى - مهارة استخلاص المعانى من الشكل البصرى ) لصالح المجموعة التجريبية

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة اختبار التفكير البصري الكلي لصالح المجموعة التجريبية

٣- كما توصلت نتائج الدراسة أن حجم تأثير استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية مهارات التفكير البصري جاء بدرجة (كبيرة)

وهدفت دراسة ( مجاهد ، ٢٠١٤ ) إلى معرفة مدى فاعلية وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام خرائط العقل في تنمية مهارات التفكير البصري والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولقد تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة و تجريبية ، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث وهي اختبار مهارات التفكير البصري، ومقياس الدافعية للإنجاز، وتم تطبيق البحث قبلياً على مجموعتي عينة البحث ، ثم تدريس الوحدة للمجموعة التجريبية باستخدام خرائط العقل، وتدريسها بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعتين وقد كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري ومقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة ( مسعود و احمد ، ٢٠١٤ ) الى الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي. وتكونت مجموعة الدراسة من عدد من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . ولقد تمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات التفكير البصري التي يمكن تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . واختبار لقياس تلك مهارات التفكير البصري لدى عينة الدراسة. ولقد جاءت نتائج الدراسة مؤكدة على فاعلية البرنامج القائم على خرائط التفكير في تنمية بعض مهارات التفكير البصري من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. ولقد قدمت الدراسة عدد من التوصيات منها الاهتمام بتدريب المعلمين أثناء الخدمة على استخدام خرائط التفكير وتوظيفها أثناء تدريس الدراسات الاجتماعية داخل فصول الدراسة .

كما استهدفت دراسة ( زوين ، ٢٠١٦ ) الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية على اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وتم استخدام كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي القائم ، ولقد تكونت عينة البحث من (٣٢) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وقد تم إعداد كل من اختبار مهارات التفكير البصري واختبار المفاهيم الجغرافية ، وتم تطبيقهما قبلياً على مجموعة البحث ثم التدريس

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

باستخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك، ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث. وقد أشارت نتائج البحث إلى: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي وهذا يشير إلى أن البرنامج القائم على الإنفوجرافيك ساهم في اكتساب المفاهيم الجغرافية المتضمنة بالوحدة المختارة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسية التي يتضمنها اختبار مهارات التفكير البصري وكذلك الدرجة الكلية للاختبار لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى أن البرنامج القائم على الإنفوجرافيك ساهم في تنمية بعض مهارات التفكير البصري وهي (التعرف على الشكل البصري - التمييز - التفسير - التحليل - الاستنتاج البصري) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

هدفت دراسة ( حماد وآخرون ، ٢٠١٧ ) إلى قياس فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وتم اختيار (١٤٤) تلميذاً وتلميذة عشوائياً (٧٤ إناث و٧٠ ذكور) من مدرستي إسماعيل القباني الإعدادية بنين وعصمت عفيفي الإعدادية بنات، وقسمت مجموعة البحث إلى مجموعتين متجانستين تجريبية (٦٩) وضابطة (٧٥). وطبق على تلاميذ المجموعتين اختبار التفكير البصري قبلياً وبعدياً، وتم استخدام برنامج الرسوم المتحركة في تدريس وحدة البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية في حين تم تدريس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة المقترحة في كتاب الوزارة. وبعد حساب درجات المفحوصين في كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التفكير البصري ومعالجتها إحصائياً باستخدام T-test للمجموعات المتطابقة وكذلك (2)η لقياس حجم الأثر؛ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية. ولقد أوصى البحث بضرورة مراعاة توفير وسائل إيضاحية لتخفيف الجمود الذي يتميز به مقرر التاريخ (من رسوم متحركة ووسائط متعددة الخ)، وتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية لأنشطة تنمي مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ، كما أوصى بضرورة استخدام الرسوم المتحركة مع مراحل تعليمية أخرى

وهدف دراسة ( عبد الحافظ ، ٢٠١٧ ) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات تحليل القضايا السياسية والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولقد اتبع البحث المنهج شبه التجريبي ، وتمثلت أدوات البحث في اختبار مهارات التفكير البصري واختبار مهارات تحليل القضايا السياسية ، ولقد تم تطبيق البرنامج القائم على الرسوم المتحركة ،

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

ولقد توصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات تحليل القضايا السياسية ومهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية ، ولقد اوصى الباحث ضرورة تنمية مهارات تحليل القضايا السياسية ومهارات التفكير البصرى لدى التلاميذ من خلال الأنشطة والأبحاث العلمية

كما هدفت دراسة ( طلعت ، ٢٠١٩ ) الى الكشف عن مستوى توافر مهارات التفكير البصرى فى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسى فى قطاع غزة، وتكون مجتمع الدراسة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسى، ولقد التزمت البحث بالمنهج الوصفى ، ولتحقيق اهداف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات التفكير البصرى، والتي ينبغى تضمينها فى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسى، وقد دلت نتائج الدراسة اهتمام كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسى بتضمين مهارات التفكير البصرى بوجه عام، إلا أن تلك المهارات تفاوتت بنسبة تضمينها، حيث ضُمّت مهارة تحليل المعلومات بمستوى عالٍ، أما المهارات (مهارة استنتاج المعنى، المعانى، القراءة البصرية، التمييز البصرى، إدراك العلاقات المكانية، تفسير المعلومات) قدر ورد تضمينها بدرجة ضعيفة.

يهدف بحث (Al-Khafaji, 2021) الى معرفة اثر تدريس الجغرافيا الطبيعية على مهارات التفكير البصرى لدى طالب الصف الخامس ، ولتحقيق هذا هدف البحث تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالباً وطالبة موزعين على (٣٢) طالباً فى المجموعة التجريبية و ٣٢ فى المجموعة الضابطة. تقتصر الدراسة الحالية على الصف الخامس الاعدادى للبنات التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بغداد / الرصافة خلال العام الدراسى (٢٠١٩-٢٠٢٠). وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مهارات المادة الجغرافية الطبيعية فى التفكير البصرى مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية لاختبار التحصيل.

هدفت دراسة ( محمد ، ٢٠٢١ ) إلى تنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية ( من خلال مادة التاريخ ) باستخدام استراتيجية التعلم الذاتى ، وتكونت مجموعة البحث من (٤٠) تلميذ وتلميذة بالصف الأول الإعدادى ، ولتحقيق هدف البحث، تم إعداد أدوات البحث متمثلة فى قائمة بمهارات التفكير البصرى اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وإعداد مرجع للوحدة المراد تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم الذاتى ، والتي تتمثل فى الإجراءات التى يقوم بها المعلم والتلميذ فى تدريس الوحدة فى الفصل الدراسى الأول ٢٠٢٠/٢٠٢١م ، وإعداد اختبار لبعض مهارات التفكير البصرى (قبلى / بعدى) على المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار مهارات التفكير البصري فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية ، وأيضاً توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير البصري .

هدفت دراسة ( الجبالى و الشريدة ، ٢٠٢٢ ) الى التعرف على مستوى تضمين مهارات التفكير البصري في كتاب التاريخ للصف السابع الاساسي في الأردن. ولقد استخدم الباحثان المنهج التحليلي من خلال تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي، وتم إعداد قائمة مهارات التفكير البصري، وتم التأكد م صدقها وثباتها، وفي ضوءها جرى تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف السابع الأساسي، خلال الفصل الدراسي الأول من العام (٢٠٢١). وقد أظهرت النتائج أن أعلى توافر لمهارات التفكير البصري كان وروداً في الفصل الدراسي الأول مقارنة بالفصل الدراسي الثانى .

هدف دراسة ( حفى وإبراهيم ، ٢٠٢٢ ) إلى تحديد أثر وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبيعية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها على تنمية المهارات الرقمية لديه ، ولقد تم إعداد أدوات البحث متمثلة فى ثلاث قوائم بالمفاهيم الجغرافية الطبيعية ، ومهارات التفكير البصري الجغرافي ، والمهارات الرقمية اللازمة للتجول الافتراضي باستخدام بعض تطبيقات جوجل (جوجل إيرث وجوجل ماب والتجول الافتراضي) لطفل الروضة، ولقد أعدت الباحثان إختبار المفاهيم الجغرافية الطبيعية الإلكترونية المصور، وإختبار مهارات التفكير البصري الجغرافي المصور، وبطاقة ملاحظة المهارات الرقمية اللازمة للتجول الافتراضي باستخدام بعض تطبيقات جوجل لطفل الروضة ، ووحدة الأنشطة المقترحة ودليل المعلم لوحدة الأنشطة المقترحة في الجغرافيا ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود أثر كبير لوحدة الأنشطة المقترحة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية الطبيعية ومهارات التفكير البصري الجغرافي والمهارات الرقمية اللازمة للتجول الافتراضي باستخدام بعض تطبيقات جوجل لطفل الروضة ، كما أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لإختبار المفاهيم الجغرافية الطبيعية الإلكترونية المصور وإختبار مهارات التفكير البصري الجغرافي المصور.

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

هدفت دراسة ( إبراهيم ، ٢٠٢٢ ) الى التعرف على فاعلية استخدام الآثار التاريخية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة البحث من (٦٥) تلميذاً بالصف الأول الإعدادى قسمت إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبية ، وتمثلت أداة البحث فى اختبار مهارات التفكير البصرى، حيث طبقت أداة البحث قبلًا وبعديا على مجموعتى البحث، ولقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير البصرى ككل، وفى كل مهارة على حدة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير البصرى ككل، وفى كل مهارة على حدة، لصالح درجات التطبيق البعدى، وبالتالي أثبت البحث فاعلية استخدام الآثار التاريخية فى تدريس التاريخ فى تنمية بعض مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

مما سبق نجد ان كل باحث قد حدد مهارات التفكير البصرى بطريقة تختلف عن الباحثون الآخرون وقد يرجع ذلك اما لطبيعة البحث او لطبيعة المادة الدراسية ، فعلى سبيل المثال :-

فلقد حدد ( الشمرى ، ٢٠١٣ ) مهارات التفكير البصرى فى خمس مهارات وهم كالاتى : ( مهارة التعرف على الشكل البصرى ووصفه - مهارة تحليل الشكل البصرى - مهارة الربط بين العلاقات فى الشكل البصرى - مهارة تفسير الغموض فى الشكل البصرى - مهارة استخلاص المعانى من الشكل البصرى ) كما حددت دراسة ( طلعت ، ٢٠١٩ ) مهارات التفكير البصرى فى ستة مهارات رئيسة وهم :- (مهارة تحليل المعلومات - مهارة استنتاج المعنى، مهارة القراءة البصرية، مهارة التمييز البصرى، مهارة إدراك العلاقات المكانية، ومهارة تفسير المعلومات) .

كما حدد ( الذروى ، ٢٠٢١ ) مهارات التفكير البصرى فى خمس مهارات رئيسة وهم : مهارة القدرة على التعرف على الشكل البصرى ووصفه وقراءته ، ومهارة تحليل الشكل البصرى ، ومهارة ربط العلاقات فى الشكل البصرى ، ومهارة إدراك وتفسير الغموض من الشكل البصرى ، ومهارة استخلاص المعانى من الشكل البصرى .

المحور الثانى: استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس الدراسات الاجتماعية :-

مفهوم الأطلس بشكل عام :- هو مجموعة خرائط مختلفة موضح من خلالها سطح الأرض أو منطقة بعينها كمنطقة الوطن العربى أو قارة آسيا وغيرها ، ويظهر من خلال الأطلس المميزات والسمات الجغرافية والطوغرافية لهذه المنطقة ، كما يظهر من خلالها الحدود سواء الحدود الطبيعية متمثلة فى الجبال أو

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

الأنهار أو البحار، أو الحدود السياسية والتي تم رسمها ووضعها بناء على اتفاقيات ومعاهدات سياسية وتاريخية ، ويعرف الأطلس بأنه كتاب يحتوى على مجموعة من الخرائط أو الصور أو المخططات .

### أهمية استخدام الأطلس بشكل عام فى تدريس الدراسات الإجتماعية :-

ولقد اهتم الكثير من التربويين والمهتمين بتدريس الدراسات الإجتماعية سواء مادتي الجغرافيا أو التاريخ ، باستخدام الأطلس بشكل عام فى التدريس ، وذلك لعدة أسباب :-

١- يمكن الطلبة من فهم وإستيعاب موضوعات مادة الدراسات الاجتماعية سواء أكانت الجغرافية أم التاريخية

٢- يساهم الأطلس فى فهم الظواهر الطبيعية والبشرية و تنمية الحس المكاني من خلال دراسة الظواهر الجغرافية

٣- يساهم فى تعرف الطلاب على مواقع الدول الجغرافية والفلكية ( من حيث خطوط الطول ودوائر العرض)

٤- يستخدمه الإنسان بشكل عام فى التعرف إلى الأماكن التي يرغب بزيارتها وأخذ فكرة عامة عن الموقع والمناخ والأماكن السياحية والتاريخية وغيرها ، وللتعرف على الاتجاهات وحساب المسافات بين المدن ومواقعها.

٥- يساعد استخدام الأطلس فى التعرف على موقع حدث من الأحداث الجارية ( كالحرب الروسية الأوكرانية على سبيل المثال )

٦- من خلال استخدام الأطلس، يمكن التعرف على دور الدول عبر مراحل التاريخ كالذي نلاحظه فى الأطلس الجغرافية والتاريخية التي تبين امتداد الدولة الإسلامية بدءا من قبل ظهور الإسلام ، وحتى قيام الدولة الإسلامية وارساء قواعدها فى المدينة ، ومرورا بفترة الخلفاء الراشدين ، ومرورا بعهد الدولة الأموية والعباسية وانتهاء بالتطورات التي أصابت معظم أرجاء الأرض العربية فى عهد الاستعمار.

٧- يعد الأطلس من الوسائل الهامة والفعالة فى تنمية مهارات التفكير عند الطلاب بصفة عامة

٨- يعد مصدر مهم من مصادر حصول الطالب بنفسه على المعلومة أو المعرفة .

٩- ويعد استخدام الأطلس فى تدريس الدراسات الإجتماعية هو أحد المصادر الهامة للحصول على المعرفة الأكثر أهمية

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

- ١٠- يعد استخدام الأطلس فى تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية يعد جزءاً هاماً فى العملية التربوية فهو يعد مرشد للطلاب حيث يقدم له المعلومات الجغرافية بكل وضوح
- ١١- يعمل على جذب اهتمام الطلبة وتفاعلهم مع مواد الدراسات الاجتماعية بحيث يجعل محتوى الكتاب المدرسى مفهوماً لديهم
- ١٢- يسهم فى توفير الوقت والجهد الذى يبذله معلم الدراسات الاجتماعية فى شرحه لموضوعات الدروس مما يعمل على شد انتباه الطلبة وتفاعلهم بحيوية ونشاط.
- ١٣- يسهم فى تطوير مهارات وقدرات الطلبة فى قراءة الخرائط وتحليلها وتفسيرها
- ١٤- كما يسهم فى تطوير مهاراتهم وقدراتهم فى رسم الخرائط وإعداد النماذج والمجسمات.
- ١٥- يعتبر الأطلس هو المرشد الذى يوفر المعلومات للطلاب بكل وضوح، ويعمل على توظيفها فى حياة المتعلم من خلال استخدامه الأمثل له.

#### التطور التاريخى لاستخدام الأطلس وصولاً للأطلس الإلكترونية :

يعد إنتاج الأطالس من المنتجات الخرائطية المهمة التى أنتجت واستخدمت منذ فترة ليست بقليلة ، وذلك كوسيلة لعرض المعلومات المكانية وتخزينها.

ولقد اكتسبت الأطالس شهرة كبيرة خلال تاريخها الطويل حيث تعددت أنواعها وتطورت طرق إعدادها وإنتاجها. ومع ما يشهده العالم من تحولات كبيرة وتطور فى التقنيات وثورة المعلومات، فإن الأطالس، كمنتج خرائطي، لم تكن بمعزل عن هذا التطور التقني (الثورة الرقمية)، خاصة ذلك الذى شهده ويشهده علم الخرائط فى العقدين الأخيرين، مما أدى الى التحول إلى إنتاج ونشر الأطالس بمختلف أنواعها فى هيئة رقمية تحت مسمى الأطالس الإلكترونية، حتى وإن اختلفت طرق إعدادها وأوعية نشرها.

ومن الأمثلة الواضحة على مثل هذا التحول ما قامت به كندا من وقف لإنتاج الأطالس الوطنى فى هيئته التقليدية (الورقية) منذ الطبعة الخامسة، والبدء بإنتاج الطبعة السادسة من هذا الأطالس فى هيئة إلكترونية تم الانتهاء منها عام ١٩٩٣ م، هذا على المستوى الحكومى الوطنى ، أما على المستوى التجارى فهناك العديد من الأطالس الإلكترونية العامة بمختلف مستوياتها، سواء أنتجت ونشرت كأطالس قائمة بذاتها أو كانت جزءاً من موسوعة علمية أو مجموعة مطبوعات. إضافة لذلك فهناك الأطالس الإلكترونية ذات

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

الموضوع الواحد "الخاص" مثل أطالس الطرق، والسكان، والمناخ وغير ذلك. وتهدف هذه الدراسة إلى مناقشة الأسس والمفاهيم التي يقوم عليها بناء الأطالس الإلكترونية، وذلك من خلال التعريف بالأطالس الإلكترونية، وأنواعها، ودواعي إنشائها، ومميزاتها وسلبياتها مع أمثلة منها. كما تركز الدراسة كذلك على طرق إنشاء الأطالس الإلكترونية، والبرامج المستخدمة في ذلك، وكيفية بناء وتنظيم محتوياتها، وأوعية نشرها. كذلك تتناقش الدراسة الاتجاهات الحديثة في مجال الأطالس الإلكترونية وعلاقة هذه الأطالس بنظم المعلومات الجغرافية. وأخيرا التأكيد على أهمية الجانب النظري في مثل هذه المواضيع كقاعدة للدراسات التطبيقية المستقبلية. ( العمرى ، ٢٠٠٩ )

**الدراسات والأبحاث السابقة التي اهتمت باستخدام الأطلس في التدريس :-** هدفت دراسة ( عيد ، ٢٠١٣ ) الى الكشف عن فاعلية أطلس جغرافي الكتروني مقترح قائم على التفاعلية ومربيات الاستشعار عن بعد فى تنمية مهارة رسم الخريطة والقدرة المكانية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، و للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والتحقق من صحة فروض الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات رسم الخريطة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي، ثم تحليل محتوى كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء القائمة المعدة، و إعداد الأطلس الالكتروني المقترح ودليل المعلم لتدريس الأطلس الالكتروني المقترح ، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدى لاختباري مهارة رسم الخريطة والقدرة المكانية لصالح الطالبات في التطبيق البعدى يرجع الى استخدام الأطلس الالكتروني المقترح القائم على التفاعلية ومربيات الاستشعار عن بعد.

هدفت دراسة ( عوض ، ٢٠١٨ ) الى محاولة التعرف على فاعلية الخرائط الالكترونية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا لتنمية بعض المهارات الجغرافية والذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ولقد تكونت عينة البحث من (٨٠) طالبا فى المرحلة الثانوية ، وتم تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا وبعديا للمجموعتين والمتمثلة فى إختبار المهارات الجغرافية واختبار الذكاءات المتعددة ،ولقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  بين أداء المجموعتين فى التطبيق البعدى لإختبار المهارات الجغرافية ، اختبار الذكاءات المتعددة وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، وكان حجم تأثير المعالجة فى تنمية المهارات الجغرافية ، الذكاءات المتعددة يرجع إلي استخدام الخرائط الإلكترونية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا .

كما هدفت دراسة ( أمبوسعيدية والربعانى ، ٢٠٢١ ) الى الكشف عن فاعلية أطلس تفاعلى فى تنمية اتجاهات طالبات الصف التاسع الأساسى نحو القضايا السكانية ، ولقد طبقت أدوات الدراسة على

عينة مكونة من (١٣٣) طالبة ، منهم (٦٥) طالبة تمثل المجموعة التجريبية تدرس باستخدام الأطلس التفاعلي، و(٦٨) طالبة يمثلوا المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، ولقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف الأطلس التفاعلي على نطاق أوسع فى العملية التعليمية .

هدفت دراسة (نعمة ، ٢٠٢٢) إلى التعرف فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الخريطة والتعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية ، ولقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (٢٥) تلميذ وتلميذة من مدرسة النور للمكفوفين الإبتدائية بمحافظة بورسعيد ودمياط والأسماعيلية والسويس ، وقد تم تطبيق أدوات البحث على العينة وتمثلت فى قائمة ببعض مهارات الخريطة وقائمة لمهارات التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي المعاقين بصرياً، كما تم إعداد برنامج إلكتروني (سمعي ناطق ) لتنمية التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي المعاقين بصرياً ، ودليل للمعلم يوضح كيفية استخدام التعلم المدمج والخرائط البارزة في تنمية مهارات الخريطة والتعلم الذاتي ، كما تم إعداد خرائط بارزة لتنمية مهارات الخريطة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي المعاقين بصرياً، واختبار إلكتروني لقياس مهارات التعلم الذاتي واختبار لقياس مهارات الخريطة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي المعاقين بصرياً.

#### المحور الثالث: أبعاد الوعي بالمناطق التاريخية والأثرية :-

تشكل المناطق التاريخية والأثرية تاريخ وحضارة الأمم والشعوب، ولها قيمة تاريخية لا تقدر بثمن، فهي مصدر للحفاظ على تاريخ البلاد والشعوب التي سكنت تلك الأراضي وانعكاس حضارتها، وهي مصدر مهم من مصادر السياحة للوطن نظراً لاهتمام فئة كبيرة من السائحين بالمناطق الأثرية، وهي مصدر اقتصادي حيث تعد مصدر هام من مصادر الدخل القومى .

وتحظى جمهورية مصر العربية بتاريخ كبير ممتد منذ أقدم العصور، ولا بد أولاً من إدراك أهمية المناطق التاريخية والأثرية لما لها من قيمة تاريخية عالمية من حيث الكم والمساحة والتعرف على تاريخ الأجداد ، وكما تعد مصدراً للسياحة ومصدراً أيضاً للدخل القومى ، فالمسؤولية هنا يجب ان تقع على عاتق المجتمع كله بجميع طوائفه للمحافظة و حماية المناطق التاريخية والأثرية ، وعدم السماح أو التهاون مع من يحاول تدميرها أو تشويهها أو الاعتداء عليها.

ولا بد أن يبدأ نشر الوعي بالآثار والاماكن الأثرية عند الصغار والتلاميذ من خلال المؤسسات التربوية، وخصوصاً المدارس، والجامعات والمؤسسات الأهلية وأن تقوم وسائل الإعلام بدورها المطلوب في نشر التوعية، وتعتبر الأسرة أيضاً مطالبة بزرع وتنمية قيمة المحافظة على المناطق الحضارية والأثرية وأهميتها، وهذا يتطلب من الأسرة والمؤسسات التربوية المتمثلة فى المدارس والجامعات بتنظيم الكثير من الرحلات

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

إلى مختلف المناطق الحضارية الأثرية داخل حدود جمهورية مصر العربية ، وأن تشمل هذه الرحلات على شرحا وافيا ومفصلا حول طبيعة هذه الآثار الموجودة والتسلسل التاريخي الذي مرت به وقيمتها التاريخية والحضارية، وما هي مخاطر التعرض لها أو الاعتداء عليها وتشويهها ، وهذا يتمثل فى ضرورة توعية التلاميذ بأن النحت على الآثار والكتابة عليها أو إلقاء النفايات يساهم بتشويه المناطق التاريخية والأثرية داخل الوطن وبالتالي خسارتها. ومن هنا تأتى الحاجة الماسة إلى ضرورة تضمين المناهج الدراسية بمختلف المراحل الدراسية مواد تعليمية تناقش أهمية الآثار وتاريخها وحضارتها، مبينا أن وعي الأسرة يسهم بشكل واضح فى تصحيح سلوكيات الأبناء تجاه هذه المناطق الحضارية والأثرية.

ويعد الوعي بالمناطق التاريخية والأثرية، قضية قومية يجب ان تتضافر الكثير من الجهود للارتقاء بالوعي الأثرى ونشره ، ولابد من وضع خطة أو مشروع قومى تتضافر من خلاله جهود العديد من الوزارات المنوطة به كوزارة ( السياحة - الآثار - الاعلام - الداخلية - التربية والتعليم - الشباب والرياضة ..... ) الهدف منه هو وضع خطة قومية تتضافر من خلالها جهود هذه الوزارات بجانب مؤسسات المجتمع المدنى للحفاظ على المناطق التاريخية والأثرية، ونشر الوعي بين المواطنين على أهمية المحافظة على هذه المناطق وعدم تعريضها للتشويه والاهمال أو التخريب .

فعلى سبيل المثال يجب ان تقوم وزارة التربية والتعليم بتقديم وحدات دراسية داخل منهج الدراسات الاجتماعية المقدم للتلاميذ يتضمن العديد من الآثار المصرية فى شتى الفترات التاريخية ، والعمل على تنظيم الكثير من الرحلات التعليمية للكثير من المتاحف الموجودة او للمناطق الاثرية ، وضرورة الاهتمام بمثل هذه الرحلات التعليمية والثقافية أكثر من الرحلات الترفيهية وذلك لما لها من أهمية كبرى لدى التلاميذ حيث تكسب التلاميذ الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية لهم ، كما ان بقاء أثر التعلم لمثل هذه الرحلات يستمر مع التلاميذ أكثر من اكتسابهم المعلومة بالطريقة التقليدية المعتادة واستخدام طريقة الإلقاء ، كما يجب ان تكون تنظيم مثل هذه الرحلات التعليمية تكون بشكل الزامى اكثر ويكون من خلال اشراف من جانب الادارات التعليمية .

كما يجب ايضا ان تقوم وزارة الاثار بتوفير مواقع الكترونية تتضمن الكثير من المعلومات التاريخية والأثرية وضرورة توافر المعلومات الصحيحة والسليمة، وضرورة ان يكون للطلاب والتلاميذ الحرية للحصول على مثل هذه المعلومات بطريقة سهلة ومبسطة، ولا يمكننا ان نغفل دور وزارة الثقافة وغيرها من الوزارات ومؤسسات المجتمع المدنى فى دعم هذه الأبعاد وتنميتها للحصول على مواطن واع بأهمية هذه

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

المناطق الحضارية والأثرية، وقادر على المحافظة على تراث بلاده ودعم مجهودات الدولة للارتقاء بالجانب الحضارى والتقافى للبلاد .

كما يجب أن تهتم وزارة الاعلام بعقد مجموعة من اللقاءات مع المختصين والمهتمين بالمناطق الأثرية والحضارية ، وتخصيص برامج لتوعية المواطنين بالحفاظ والاهتمام بالمناطق الأثرية والحضارية، كما يكون ايضا لوزارة الشباب والرياضة دور هام من خلال تنظيم العديد من الرحلات بإسعار مخفضة للطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة وحتى التعليم الجامعى وان تكون هذه الزيارات مصحوبة بمرشد سياحى يتكلم عن أهمية الأثر التاريخى والى أى حقبة زمنية يعود، وعن تاريخ مؤسس هذا الأثر التاريخى، وأهمية المحافظة على مثل هذه الآثار حيث انها تعد مصدر دخل قومى.

**ولقد التزم البحث بالتعريف الإجرائى التالى لمفهوم الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية :-**

**الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية:** هى الطريقة المثلى والتى من خلالها نمكن الأجيال القادمة على الإهتمام بالتراث والآثار التاريخية وصيانتها والحفاظ عليها . ومعرفة نبذة تاريخية عن كل أثر تاريخى من حيث مؤسس الأثر التاريخى والى أى حقبة زمنية وتاريخية يرجع إنشاء الأثر التاريخى .

**ومن الدراسات السابقة التى اهتمت بالوعى بالمناطق التاريخية والأثرية :-**

هدفت دراسة ( عبد الله وآخرون ، ٢٠١٦ ) إلى التعرف على فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية فى تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠ تلميذ) من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، ولقد تمثلت أدوات الدراسة من اختبار مواقف لقياس أبعاد المواطنة وتلاميذ المرحلة الإعدادية، ومقياس اتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

كما هدفت دراسة كلا من ( رضوان ، اللوح ، ٢٠٢٠ ) إلى الكشف عن مدى تضمن مناهج اللغة العربية فى المرحلة الأساسية (الصف الرابع حتى الصف التاسع) للأماكن الدينية والتاريخية فى مدينة القدس، ولقد اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون ، حيث تكونت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية من الصفوف الرابع الأساسى حتى التاسع الأساسى ، وقام الباحثان بإعداد أداة الدراسة المكونة من محورين رئيسيين : (الأماكن الدينية فى مدينة القدس، والأماكن التاريخية فى مدينة القدس ) وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها ذكر الأماكن الدينية كان بشكل أكثر فى الصف السابع واحتل المرتبة الأولى

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى  
بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

يليهما في المرتبة الثانية الصف التاسع أما المرتبة الثالثة الصف الثامن وفي المرتبة الرابعة الصف الرابع وفي المرتبة الخامسة الصف الخامس ويقل في الصف السادس وهي المرتبة الأخيرة، أما عن ذكر الأماكن التاريخية كان بشكل أكثر في الصف الرابع واحتل المرتبة الأولى يليه الصف السابع في المرتبة الثانية، يليه الصف الثامن في المرتبة الثانية والصف التاسع في المرتبة الثالثة أما المرتبة الرابعة فكان في الصف السادس ويقل في الصف الخامس وهي المرتبة الأخيرة، ولقد أوصت الدراسة بضرورة إثراء محتوى المناهج الدراسية عاماً واللغة العربية خاصة بالموضوعات المتعلقة بالقدس تاريخياً، ودينياً، وجغرافياً؛ من أجل تحصين الطلبة معنوياً وثقافياً وحضارياً من تصديق الرواية الإسرائيلية التي ترمي إلى تزوير الحقائق والتاريخ، وطمس الهوية الفلسطينية في القدس وتعزيز هوية القدس العربية الإسلامية في المناهج الدراسية من خلال إبراز المعالم والآثار الدينية والتاريخية فيها، والتي تشهد على طابعها الإسلامي العريق.

وهدف بحث ( فرج ، ٢٠٢١ ) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى أطفال الروضة، والتحقق من العلاقة بين تنمية المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى طفل الروضة، ولقد تم تطبيق البحث على عدد (٦٤) طفلاً من أطفال روضة مدرسة الحي الخامس المتميزة لغات -بمدينة ٦ أكتوبر؛مقسمين إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. ولقد استخدمت الباحثة اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار الوعي السياحي لطفل الروضة، وبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي ، ولقد أسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار الوعي السياحي وبطاقة ملاحظة المهارات المرتبطة بالوعي السياحي لطفل الروضة لصالح أطفال المجموعة التجريبية؛ مما يدل على فاعلية البرنامج، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين تنمية المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى طفل الروضة.

وهدفت دراسة ( سلام ، ٢٠٢٢ ) الى التعرف على أثر وحدة مطوّرة في الدراسات الاجتماعية على تنمية المعرفة بأبعاد السياحة الريفية والهوية المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتمثلت أدوات البحث في قائمة بأبعاد السياحة الريفية، ووحدة " السياحة" المطورة بمنهج الصف الخامس الابتدائي، ودليل المعلم لتنفيذ دروس الوحدة المطورة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار المعرفة بأبعاد السياحة الريفية ومقياس الهوية المكانية، واتبع البحث المنهج التجريبي والتصميم ذا المجموعتين المتكافئتين، حيث تم تطبيق أداتي القياس قبلها على مجموعتي البحث، ثم طبقت الوحدة المطورة على المجموعة التجريبية وعددها (ن=٤٠) تلميذاً وتلميذة، بينما درس تلاميذ المجموعة الضابطة (ن=٤٢) الوحدة بدون تطوير، وذلك بالفصل الدراسي

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

الثاني (٢٠٢١-٢٠٢٢م) بمدرسة الشهيد مصطفى عباس الابتدائية بقنا، وتوصلت نتائج البحث إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار المعرفة بأبعاد السياحة الريفية ومقياس الهوية المكانية في التطبيق البعدي عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلي وجود أثر للوحدة المطوّرة في الدراسات الاجتماعية على تنمية المعرفة بأبعاد السياحة الريفية والهوية المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وفي ضوء ذلك وُضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

كما هدفت دراسة ( الديب ، ٢٠٢٢ ) الى تنمية الوعي بالتراث الوطنى لأطفال الروضة ، وذلك من خلال إعداد أدوات البحث المناسبة لطفل الروضة والمتمثلة في قائمة أبعاد الوعي بالتراث الوطنى،و إختبار ومقياس الوعي بالتراث الوطنى المصور، كما تم تصميم محتوى برنامج تنمية الوعي بالتراث الوطنى يحتوى على مجموعة من الأنشطة مثل القصص والأغانى والأناشيد والمسرحيات والكتب المصورة والزيارات الميدانية والألعاب التعليمية. كما تم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة ذات التطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث، وتم تطبيق الأدوات علي مدار شهرين علي أطفال الروضة المستوي الثاني الذين تتراوح أعمارهم بين ( ٥ - ٦ ) سنوات بروضة المستقبل النموذجية بمدينة تلا محافظة المنوفية. ولقد أثبتت النتائج فاعلية برنامج الأنشطة وأوصت بتطبيق البرنامج في باقي الروضات

#### الدراسة الميدانية للبحث :-

#### سوف نتناول الدراسة الميدانية للبحث" من حيث:

- ١- الهدف من الدراسة الميدانية.
- ٢- التصميم التجريبي للبحث.
- ٣- اختيار عينة البحث.
- ٤- التطبيق القبلي للاختبار على عينة البحث ونتائج ذلك التطبيق.
- ٥- تدريس البرنامج المقترح.
- ٦- التطبيق البعدي للاختبار على عينة البحث ونتائج ذلك التطبيق.
- ٧- المعالجة الإحصائية للنتائج وتفسيرها.

**أولاً: الهدف من الدراسة الميدانية:**

تهدف الدراسة الميدانية للبحث الحالى الى الإجابة عن السؤال الرابع للبحث والذي يتمثل فى: " ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام أطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ "

كما تهدف ايضا للإجابة عن السؤال الخامس للبحث ، والذي يتمثل فى : " ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام أطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟ "

ولذلك يعد الهدف الأساسى من هذه الدراسة الميدانية هو تنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال تدريس وحدة "مصر والدول المستقلة" من كتاب الصف الثانى الثانوى باستخدام اطلس تاريخ الاسلام، ولذلك فلقد كان لابد من أن تتعرف الباحثة على مدى اكتساب الطلاب لمهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية، وبناء على ذلك فلقد تم اختيار عينة من طلاب الصف الثانى الثانوى وتدريب الوحدة لهم .

**وقد قامت الباحثة من أجل الإجابة على هذين السؤالين بصياغة الفروض التالية :-**

- ١- يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى اختبارمهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى اختبار مهارات التفكير البصرى لصالح التطبيق البعدى.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى مقياس الوعى الحضارى والأثرى لصالح المجموعة التجريبية .
- ٤- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى فى مقياس أبعاد الوعى الحضارى والأثرى ، لصالح التطبيق البعدى.

### ثانياً: التصميم التجريبي للبحث:

ولقد تحددت مشكلة البحث في التعرف على مدى " فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية "

لقد تضمن البحث هنا متغير مستقل واحد وهو ( أطلس تاريخ الاسلام ) ومتغيرين تابعين وهما (مهارات التفكير البصرى - أبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية ) ويتم قياس ذلك باختبار لمهارات التفكير البصرى ومقياس لأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية .

ولذلك فلقد تم اختيار مجموعتين وهما:

- ١- المجموعة الأولى: مجموعة تجريبية وتدرس باستخدام اطلس تاريخ الإسلام .
- ٢- المجموعة الثانية: مجموعة ضابطة تدرس باستخدام الطريقة التقليدية .

### ثالثاً: اختيار عينة البحث:

ولقد تم اختيار عينة البحث التي ستجري عليهما التجربة من بين طلاب الصف الثانى الثانوى بمدرسة المدينة للغات و التابعة لإدارة الزمالك التعليمية.

ولقد تم اختيار فصلين على شرط أن تكون معلمة الدراسات الاجتماعية هي نفس المعلمة(\*) للفصلين، حتى لا يكون أي متغير دخيل ومؤثر على نتائج الدراسة سوى المتغير المستقل " التدريس باستخدام أطلس تاريخ الاسلام " المراد قياس مدى فاعليته.

- ولقد تعاونت إدارة المدرسة مع الباحثة في توفير فصلين دراسين لنفس المعلمة .
- ولقد حددت الباحثة المجموعات البحثية كالاتي:

### جدول رقم (١)

#### يوضح توزيع أفراد مجموعة البحث

المجموعة	طريقة التدريس المستخدمة	عدد الطلاب	العدد الكلي
التجريبية	باستخدام اطلس تاريخ الاسلام	٣٠	٦٠ طالبة
الضابطة	الطريقة التقليدية	٣٠	

رابعاً: إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث :-

#### ١- إجراء التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير البصري :

بعد أن تم اختيار عينة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات التفكير تطبيقاً قبلياً، وذلك في يوم ٢٠١٣/٢/١٥، يوم ٢٠١٣/٢/١٧.

ويهدف هذا التطبيق إلى تحديد المستوى المبدئي للطلاب (عينة البحث)، والوقوف على أهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه الطلاب في فهم الأسئلة الموجهة لهم.

ولقد راعت الباحثة التواجد أثناء إجراء الاختبار القبلي، كما فضلت إجراء القياس القبلي بالشكل التالي:

١- شرح موضوع وفكرة الاختبار للطلاب ( عينة البحث )، وذلك من قبل المعلمة التي سوف تقوم بتدريس الوحدة للطلاب .

٢- تم توجيه الطلاب إلى قراءة الأسئلة قراءة جيدة متأنية.

٣- اشتمل الاختبار على (٤٠) سؤال من الاختيار من متعدد .

٤- كانت مدة الاختبار (٩٠) دقيقة أي بواقع حصتين متتاليتين من الجدول المدرسي.

٥- الرد على استفسارات الطلاب، والتي تركزت أساساً حول عدم دراستهم لمثل تلك الموضوعات.

وبعد الانتهاء من تطبيق اختبار مهارات التفكير البصري تطبيقاً قبلياً، تم تصحيح أوراق الإجابة، وتفرغ درجات الطلاب في جداول معدة خصيصاً لذلك الغرض، ويلخص الجدول التالي نتائج التطبيق القبلي للمجموعتين البحثية (التجريبية والضابطة )

جدول رقم (٢) ملخص نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير البصرى على المجموعتين (التجريبية والضابطة )

مجموعات الدراسة	عدد الأفراد	عدد مفردات الاختبار	النهاية العظمى للدرجات في الاختبار	مجموع الدرجات (مج س)	مجموع مربعات الدرجات (مج س <sup>٢</sup> )	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
المجموعة التجريبية	٣٠	٤٠ مفردة	٨٠ درجة	٣٢٨	٤٣٥٠	١٠,٩٣	٥,٠٤
الضابطة	٣٠			٣٤٦	٤٧٧٠	١١,٥٣	٥,٠٩

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- أن متوسط درجات الطلاب في اختبار مهارات التفكير البصرى قبل تدريس الوحدة ( باستخدام أطلس تاريخ الإسلام ) بالنسبة لمجموعة البحث ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٠,٩٣)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١١,٥٣) وهو يعتبر مستوى متدني بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار وهي (٦٠) درجة.

٢- وبشكل عام فإن التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير البصرى يشير إلى أن هناك قصور في مستوى الطلاب ( عينة البحث ) في مهارات التفكير البصرى.

٢- إجراء التطبيق القبلي لمقياس الوعي الحضارى والأثرى :

بعد أن تم اختيار عينة الدراسة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار مقياس الوعي الحضارى والأثرى تطبيقاً قبلياً، وذلك في يوم ٢٠١٣/٢/١٥، يوم ٢٠١٣/٢/١٧. ، ويهدف هذا التطبيق إلى تحديد المستوى المبدئي للطلاب (عينة البحث ) ، ولقد راعت الباحثة أثناء إجراء التطبيق القبلي لمقياس الوعي الآتى :-

- ١- شرح موضوع وفكرة المقياس للطلاب ( عينة البحث ).
- ٢- تم توجيه الطلاب إلى قراءة الأسئلة قراءة جيدة متأنية.
- ٣- اشتمل المقياس على (٤٠) مفردة ويختار الطالب احد ثلاث إجابات وهي ( موافق - لا أدرى - غير موافق )
- ٤- كانت مدة إجراء المقياس (٩٠) دقيقة أي بواقع حصتين متتاليتين من الجدول المدرسي.
- ٥- الرد على استفسارات الطلاب

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

٦- بعد الانتهاء من تطبيق مقياس الوعي الحضارى والأثرى تطبيقاً قُبلياً، تم تصحيح أوراق الإجابة، وتفرغ درجات الطلاب في جداول معدة خصيصاً لذلك الغرض، ويلخص الجدول التالي نتائج التطبيق القبلي للمجموعتين البحثية ( التجريبية والضابطة ).

جدول رقم (٣)

ملخص نتائج التقييم القبلي لمقياس الوعي الحضارى والأثرى على المجموعتين التجريبية والضابطة

مجموعات الدراسة	عدد الأفراد	عدد مفردات مقياس الوعي	النهاية العظمى للدرجات في المقياس	مجموع الدرجات (مج س)	مجموع مربعات الدرجات (مج س <sup>٢</sup> )	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
المجموعة التجريبية	٣٠	٤٠ مفردة	٦٠ درجة	٣١٤	٣٨٥٢	١٠,٤٦	٤,٣٤
الضابطة	٣٠			٣٤٦	٤٧٧٠	١١,٥٣	٥,٠٩

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

١- أن متوسط درجات الطلاب في مقياس الوعي الحضارى والأثرى قبل تدريس الوحدة بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٠,٤٦)، والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١١,٥٣) وهو يعتبر مستوى متدني بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الوعي الحضارى والأثرى وهي (٦٠) درجة.

٢- وبشكل عام فإن التطبيق القبلي لمقياس الوعي الحضارى والأثرى يشير إلى أن هناك قصور في مدى الوعي الحضارى والاثري عند الطلاب لدى عينة البحث.

خامساً: تدريس الوحدة المقترحة:

في بداية تدريس الوحدة بالنسبة للمجموعة التجريبية ، حرصت الباحثة على الآتي:

١- عقد عدة لقاءات مع المعلمة التي تقوم بتنفيذ التجربة، وذلك بهدف تعريف المعلمة بهدف الدراسة وأهميتها، وذلك لتحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ الوحدة.

٢- قامت الباحثة بإطلاع المعلمة على المقالات والصورة الموجودة في الوحدة، وأجابت على استفسارات المعلمة المتعلقة بهذه المقالات للوقوف على أهم الصعوبات والمشكلات التي سوف تواجه العينة عند

تطبيق الوحدة.

- ٣- حددت الباحثة للمعلمة طرق التدريس المناسبة والأنشطة والوسائل الملائمة لاستخدام موسوعة " أطلس تاريخ الاسلام "، وطرق تدريس الوحدة الدراسية .
- ٤- توزيع دليل الطالب على طلاب الفصل، لما يحتويه على عدد كبير من الخرائط الموجودة بموسوعة "أطلس تاريخ الاسلام " ، وعلى عدد كبير من صور لأهم المنشآت والأثار التاريخية ، كما يحتوى على عدد من الخرائط الموضحة لمسار الكثير من الفتوحات والحروب الاسلامية .
- ٥- شرح فكرة مبسطة للطلاب عن كيفية ممارسة الأنشطة والأسئلة والتدريبات المتضمنة بكتاب الطالب وكيفية تسجيل إجاباتهم داخل دليل الطالب .
- ٦- حرصت الباحثة على حضور جميع جلسات التطبيق ، وأثناء شرح الوحدة الدراسية، وذلك للوقوف على المشكلات والمعوقات التي سوف تواجه المعلمة من ناحية، ومن ناحية أخرى للإجابة عن أي استفسار أو تساؤل قد يواجه المعلمة من ناحية وقد يثيرها الطلبة أثناء تدريس الوحدة.
- ٧- إعطاء "دليل المعلم " للمعلمة التي سوف تقوم بالتدريس ليكون عوناً ومرشداً لها أثناء تدريس الوحدة الدراسية .

#### أ- التدريس للمجموعة التجريبية (باستخدام موسوعة أطلس تاريخ الاسلام):

قامت مدرسة الفصل بتدريس الوحدة المعادة صياغتها وذلك باستخدام موسوعة " أطلس تاريخ الاسلام"، وذلك طبقاً لمرجع الوحدة ومن خلال الارشادات الموجودة فى دليل المعلم و الذي أعدته الباحثة، والموضح به طريقة التدريس وكيفية السير في الدرس.

حيث تم تحديد في كل درس أهداف الدرس، والأنشطة المستخدمة في كل درس والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير البصرى المراد اكتسابها لأفراد العينة ، وتنمية الوعي الحضارى والأثرى لدى عينة البحث، ولقد استغرق تدريس الوحدة شهرين بداية من ٢٠١٣/٢/١٨م حتى نهاية شهر مارس .

جدول ( ٤ ) يوضح موقع الوحدة الدراسية من الخطة الدراسية للوزارة

الموضوع	الشهر
الوحدة الثالثة : مصر والدول المستقلة الدرس الأول : مصر من الفتح الإسلامى حتى قيام الدول المستقلة	فبراير ٢٠٢٣
تابع الوحدة الثالثة : مصر والدول المستقلة الدرس الثانى : مصر فى عصرى الطولونين والإخشيديين الدرس الثالث : مصر فى عصر الفاطميين الدرس الرابع : مصر فى عصرى الأيوبيين والمماليك	مارس ٢٠٢٣

وعند بداية تدريس الوحدة التدريسية، لاحظت الباحثة الآتى:

- ١- إحجام عدد كبير من الطلاب عن المشاركة في أول حصة ، وذلك خوفاً من الطريقة الجديدة في التدريس ونتيجة لوجود عدد كبير من الخرائط والتي تستلزم من الطلاب استخراج أهم المعلومات المتضمنة داخل الخريطة .
- ٢- تم احتواء هذا الموقف وذلك من خلال تشجيع الطلاب وتعزيزهم على استخراج اكبر كم من المعلومات والحقائق المتضمنة داخل الخرائط ، وكتابة اهم المعلومات على السبورة ، مما ساهم ذلك فى تشجيع باقى الطلاب على المشاركة .
- ٣- فى الأسبوع الأول -أثناء تطبيق الوحدة- لقد طلبت المعلمة من الطلاب ( عينة البحث ) البحث من خلال شبكة الانترنت عن أهم الآثار الإسلامية الموجودة فى مصر والتي ترجع الى الحقبة التاريخية (موضوع الدراسة ) وهى الفترة التاريخية منذ فتح مصر على يد القائد عمرو بن العاص حتى انتهاء الدولة المملوكية فى مصر مروراً بذلك بتاريخ الدولة الطولونية والدولة الاخشيديية والدولة الفاطمية والدولة الأيوبية، وتجميع كل هذه المعلومات فى كتيب صغير أو ملف صغير يقدمه كل طالب لمعلمة الفصل لمناقشة أهم ما جاء به وهذا قد أثرى موضوع البحث كما شجع الطلاب على المشاركة الفعالة من خلال موضوع البحث.
- ٤- كتاب ما يدور فى ذهنهم من أسئلة فى كراسة الفصل حتى يتم الإجابة عليها فى اليوم الثانى فى حصة التاريخ.
- ٥- لما كانت الوحدة الدراسية تتضمن الكثير من الصور والخرائط، راعت الباحثة أن تتوفر هذه الصور

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

والخرايط مع كل طالب ، بحيث تكون واضحة، كما راعت أيضاً أن تكون مجالاً للمناقشة والحوار، وصياغة الأسئلة حولها، مما ساهم ذلك فى ازدياد المشاركة الفعالة للطلاب .

٦- كما لاحظت الباحثة أنه على مدار تدريس الوحدة ، فلقد ظهر تغيراً في سلوكيات الطلاب (عينة البحث) حيث أبدى الكثير منهم رأيهم في الحوار والمناقشة والتعليق حول موضوعات الوحدة الدراسية.

## ٢- المجموعة الثانية (المجموعة الضابطة):

بالنسبة للمجموعة الضابطة، قامت المعلمة بشرح محتوى الوحدة الدراسية للطلاب وذلك باستخدام الطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح والتلخيص، مع الاقتصار على استخدام بعض الأنشطة والتدريبات الموجودة بالكتاب المدرسي.

سادساً : التطبيق البعدي لأدوات البحث ( اختبار مهارات التفكير البصرى - مقياس الوعي الحضارى والأثرى ) على عينة البحث:

### ١- إجراء الاختبار البعدي لمهارات التفكير البصرى :-

عقب انتهاء الباحثة من تدريس الوحدة الدراسية ، قامت بإعادة تطبيق اختبار مهارات التفكير البصرى على عينة البحث ( المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة )، وذلك بهدف رصد مدى التقدم في مستوى الطلاب ( عينة البحث ) ، تمهيداً للتعرف على مدى فاعلية الوحدة في تحقيق أهدافها وهو تنمية مهارات التفكير البصرى لدى الطلاب ( عينة البحث ) .

وعقب الانتهاء من إجراء التطبيق البعدي، قامت الباحثة بتصحيح أوراق الإجابة ورصد درجات الطلاب تمهيداً لتحليلها إحصائياً وتفسيرها، ويلخص الجدول التالي نتائج التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:-

جدول رقم ( ٥ ) ملخص نتائج التقويم البعدي لاختبار مهارات التفكير البصرى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

مجموعات الدراسة	عدد الأفراد	عدد مفردات الاختبار	النهاية العظمى للدرجات في الاختبار	مجموع الدرجات (مجم س)	مجموع مربعات الدرجات (مجم س <sup>٢</sup> )	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
المجموعة التجريبية	٣٠			١٦٤٢	٩٠٣١٦	٦٤,٧٣	٣,٨٤
الضابطة	٣٠	٤٠ مفردة	٨٠ درجة	٧٤٩	١٩٣٤١	٣٤,٩٦	٤,٦٢

يلاحظ من الجدول السابق ما يلي:-

١ - المتوسط الكلي لمجموع درجات طالبات المجموعة التجريبية قد ارتفع بشكل ملحوظ فقد بلغ المتوسط (٦٤,٧٣) مقارنة بمتوسط النهاية العظمى لدرجات الاختبار (٨٠ درجة)، وبمقارنة ذلك المتوسط لنتائج التطبيق البعدي (٦٤,٧٣) بمتوسط نتائج التطبيق القبلي (١٠,٩٣)، مما يوضح مدى التحسن في أداء الطلاب بعدياً.

٢- ارتفع مستوى المجموعة الضابطة ارتفاعاً بسيطاً، فقد بلغ متوسط الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (٣٤,٩٦) مقارنة بمتوسط النهاية العظمى لدرجات الاختبار (٨٠ درجة) وبمقارنة ذلك المتوسط لنتائج التطبيق البعدي (٣٤,٩٦) بمتوسط نتائج التطبيق القبلي لنفس المجموعة (١١,٥٣)، مما يوضح وجود ارتفاع ضئيل في مستوى الطلاب (المجموعة الضابطة) بعد دراسة الوحدة بالطريقة التقليدية.

سابعاً: إجراء التحليل الإحصائي واختبار صحة الفروض فيما يخص اختبار مهارات التفكير البصرى :

بعد الانتهاء من إجراء التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصرى واستخلاص النتائج، قامت الباحثة بتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

(١) إثبات التكافؤ فى مستوى الطلاب بين المجموعتين قبل إجراء التجربة :-

ويسعى البحث إلى التأكد من صحة الفرض البحثي السابق لإثبات التكافؤ فى مستوى الطلاب فى المجموعتين التجريبية والضابطة ، حتى لا تتميز إحدى المجموعات البحثية فى مستواها عن المجموعة الأخرى.

وللتأكد من صحة الفرض البحثي السابق تم استخدام أسلوب تحليل التباين لقياس دلالة الفروق بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) من الدرجات الخام مباشرة لطلاب كل مجموعة فى القياس القبلي، وهو الأسلوب الإحصائي المناسب لبيان تكافؤ المجموعتين ( التجريبية والضابطة) قبل التجربة، طالما تتساوى المجموعات فى أعداد أفرادها (ن)، ويتم قياس متغير تابع واحد فقط هو نفسه بكل المجموعات الثلاثة، وإلتزام التحليل، تم حساب مجموع الدرجات (مجس)، ومجموع مربعات الدرجات (مجس<sup>٢</sup>) بكل مجموعة على حدة، وتم حساب قيمة (ف) لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين ( التجريبية والضابطة ). ( أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩٢، ٤٢٠-٤٢١)

- وجاءت النتائج كما يلخصها الجدول التالي:

### جدول رقم (٦)

يوضح نتائج التطبيق القبلى فى كلا من المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات التفكير البصرى

اختبار	التطبيق القبلى	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (t) المحسوبة
مهارات التفكير	المجموعة التجريبية	٣٠	١٠,٩٣	٥,٠٤	٠,٥٨
البصرى	المجموعة الضابطة	٣٠	١١,٥٣	٥,٠٩	

وبالكشف عن قيمة (T) المحسوبة بالجدول السابق في جدول الدلالة الإحصائية للفروق في تحليل التباين عند درجتي حرية: (٢) في البسط (٨٧) في المقام وجد أن قيمة (ف) الجدولية تساوي (٣,١١ ، ٤,٨٨) عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ على الترتيب، وبمقارنتها بقيمة (ف) المحسوبة نجد أنها أقل بكثير، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ، مما يعني تكافؤ مستوى المجموعتين (التجريبية والضابطة) قبل التجربة، وبذلك ثبت صحة الفرض الإحصائي الأول.

### اختبار صحة الفرض البحثي الأول :

والذى ينص على :- " يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى فى اختبارمهارات التفكير البصرى لصالح المجموعة التجريبية " ولإثبات صحة هذا الفرض الإحصائي تم استخدام اختبار "ت"، "T. test" بتطبيق معادلة "ت" لقياس دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين متساويتين في الأفراد، وهو ما ينطبق على طبيعة المجموعتين البحثيتين الحاليتين، والمعادلة هي:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{2} \left( \frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

حيث م<sub>١</sub> = متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أطلس تاريخ الاسلام

م<sub>٢</sub> = متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة.

ع<sup>٢</sup> = تباين درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أطلس تاريخ الاسلام .

ع<sup>١</sup> = تباين درجات طلاب المجموعة الضابطة.

ن = عدد أفراد المجموعة المتساوية. وبالتعويض في المعادلة السابقة تم فصل درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وحساب متوسط كل مجموعة منهما على حدة، وبتطبيق المعادلة تم التوصل للنتائج التي يلخصها الجدول التالي:

### جدول رقم (٧)

قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصرى

عينة البحث	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية	٣٠	٦٤,٧٣	٣,٨٤	٢٦,٦٨	٠,٠٥
المجموعة الضابطة	٣٠	٣٤,٩٦	٤,٦٢		

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن:

قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (٢٦,٦٨)، وبالكشف عن مدى دلالتها الإحصائية في جدول (ت) عند درجة حرية (ن<sub>١</sub> + ن<sub>٢</sub> - ٢) أي عند (٥٨) نجد أن قيمة ت الجدولية قد بلغت (٢,٦٦ ، ٢) عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) على الترتيب وبمقارنة (ت) المحسوبة، و (ت) الجدولية نستدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥).

مما يعني صحة الفرض البحثي السابق وإمكانية قبوله كنتيجة مستخلصة للدراسة.

### (٣) اختبار صحة الفرض البحثي الثانى :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أطلس تاريخ الاسلام ، والمجموعة الضابطة، وذلك في كل مهارة من مهارات التفكير البصرى على

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

حده في نتائج التطبيق البعدي، لصالح المجموعة التجريبية ."

ولإثبات صحة هذا الفرض، تم فصل درجات كل مهارة من مهارات التفكير البصرى الثمانية المتضمنة بالاختبار، في المجموعتين التجريبية التى درست باستخدام أطلس تاريخ الاسلام والضابطة لكل منهما، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة.

وتم تطبيق المعادلة السابقة لـ "ت" لحساب قيمة الفروق بين كل متوسط لكل مهارة ومثيلاتها في المجموعتين ( التجريبية - الضابطة ) ، ويلخص الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم ( ٨ ) قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين ( التجريبية - الضابطة ) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصرى

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية التي درست أطلس تاريخ الاسلام		العدد	مهارات التفكير البصرى
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)		
٠,٠٥	١٣,٣٥	١,٢٨	٤,٧٦	١,٠٩	٨,٩٣	٣٠	قراءة الأشكال البصرية
٠,٠٥	١٨,٩٧	١,٣٤	٤,٦	٠,٥٧	٩,٧٣	٣٠	استنتاج المعانى من الشكل البصرى
٠,٠٥	١٠,٥٨	١,٨٢	٥,١٣	١,٠٢	٩,٢٣	٣٠	تحليل المعلومات فى الأشكال البصرية
٠,٠٥	١١,١١	١,٧٦	٤,٠٦	١,٥٢	٨,٨٦	٣٠	التمييز البصرى
٠,٠٥	١٣,٦٨	١,٦١	٣,٧	١,٣٠	٨,٩٦	٣٠	العلاقات فى الشكل البصرى
٠,٠٥	١٨,٥٩	١,٥١	٢,٦٣	١,٠٦	٩	٣٠	تفسير المعلومات فى الشكل البصرى
٠,٠٥	١٢,٦٥	٠,٧١	١,٠٩	٠,٨١	٤,٠٤	٣٠	إدراك العلاقات المكانية
٠,٠٥	١٠,٤٥	٠,٦٥	١,٠٧	٠,٨٨	٣,٠٨	٣٠	إدراك العلاقات الزمانية

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:

قيمة (ت) المحسوبة لكل مهارة من مهارات التفكير البصرى الموجودة بالاختبار البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، قد تخطت قيمة (ت) الجدولية السابق الإشارة إليها، ويعني ذلك وجود

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اطلس تاريخ الاسلام، والمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، وذلك في كل مهارة من مهارات التفكير البصرى على حدة، بالقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ويعني ذلك صحة الفرض البحثي، وإمكانية اعتباره نتيجة مستخلصة من نتائج الدراسة.

### نتائج الاختبار البعدي لمقياس الوعي الحضارى والأثرى :-

#### اختبار صحة الفرض البحثي الثالث :

والذى ينص على :- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي فى مقياس الوعي الحضارى والأثرى لصالح المجموعة التجريبية .

ولإثبات صحة هذا الفرض، تم تطبيق المعادلة السابقة لـ (ت) على بيانات المجموعتين في الاختبار البعدي، وتم التوصل للنتائج التالية:

#### جدول رقم ( ٩ )

قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي الحضارى والأثرى

عينة البحث	عدد الأفراد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مجموعة التجريبية	٣٠	٥٣,٥٣	٤,١٠	٢٤,٩٠	٠,٠٥
مجموعة ضابطة	٣٠	٢٤,٩٦	٤,٦٢		

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح أن:

قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (٢٤,٩٠)، وبالكشف عن مدى دلالتها الإحصائية في جدول (ت) عند درجة حرية (ن<sub>١</sub> + ن<sub>٢</sub> - ٢) وبمقارنة (ت) المحسوبة، و(ت) الجدولية نستدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين عند مستوى (٠,٠١).

مما يعني صحة الفرض البحثي السابق وإمكانية قبوله كنتيجة مستخلصة للدراسة.

(٥) اختبار صحة الفرض البحثي الرابع :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اطلس تاريخ الاسلام والمجموعة الضابطة، وذلك في كل بعد من أبعاد الوعي الحضارى والأثرى على حدة بالتطبيق البعدي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية ."

ولإثبات صحة هذا الفرض، تم فصل بعد من أبعاد الوعي الحضارى والأثرى المتضمنة بالمقياس ، لكلا من المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام أطلس تاريخ الاسلام والضابطة لكل منهما، وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من الأبعاد .

وتم تطبيق المعادلة السابقة لـ "ت" لحساب قيمة الفروق بين كل متوسط لكل بعد من أبعاد الوعي الحضارى والأثرى فى كلا من المجموعتين ( التجريبية والضابطة ) ، ويلخص الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم ( ١٠ )

قيم (ت) للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس أبعاد الوعي الحضارى والأثرى

مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أطلس تاريخ الاسلام		عدد الطلاب	أبعاد الوعي التاريخى والأثرى
		الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)		
٠,٠١	١١,٩٥	٢,٠١	١٩,٥٠	٥,٠٣	٣١,٣٣	٣٠	البعد المعرفى
٠,٠١	٨,٥٥	٤,٤٤	١٨,١٦	٤,٥٤	٢٨,١٠	٣٠	البعد الثقافى
٠,٠١	٧,٥٢	٤,٣٠	١٧,٣٣	٤,٤٤	٢٥,٨٣	٣٠	البعد البيئى
٠,٠١	٥,١٥	٣,٨٦	١٦,١٦	٥,٤٦	٢٢,٤٦	٣٠	البعد الأمنى
٠,٠١	١١,٠٥	٢,٨٦	١٢,٥٠	٣,٧٥	٢٢,٠٣	٣٠	البعد الفنى
٠,٠١	١٦,٠٧	١,٩٩	٩,٧٦	٣,٤٩	٢١,٥٦	٣٠	البعد التقنى

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

وبالنظر إلى نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:

قيمة (ت) المحسوبة لكل بعد من أبعاد الوعي الحضارى والأثرى المتضمنة بالتطبيق البعدي للمقياس للمجموعة التجريبية (باستخدام أطلس تاريخ الاسلام ) والضابطة، قد تخطت قيمة (ت)، الجدولية السابق الإشارة إليها، ويعني ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اطلس تاريخ الاسلام، والمجموعة الضابطة، وذلك في كل بعد من أبعاد الوعي الحضارى والأثرى على حدة، بالتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

ويعني ذلك صحة الفرض البحثي، وإمكانية اعتباره نتيجة مستخلصة من نتائج الدراسة.

ولحساب فاعلية استخدام أطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية :

يقصد بالفاعلية:- تعني نسبة الطلاب الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من أهداف الوحدة المعاد صياغتها بالتدريس باستخدام أطلس تاريخ الاسلام وذلك من خلال درجاتهم في الاختبار الكلي بحساب المعادلة التالية:- حساب نسبة الكسب المعدل بمعادلة بلاك

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}} + \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}}$$

حيث ص = متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي.

س = متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي.

د = الدرجة الكلية للاختبار.

أولاً :- حساب فاعلية استخدام أطلس تاريخ الاسلام فى تنمية مهارات التفكير البصري ، وبوضوحها الجدول التالي:

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى  
بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

جدول رقم ( ١١ ) نتائج التطبيقين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى كل مهارة من مهارات التفكير البصرى

مستوى الدلالة	نسبة الكسب المعدل لبلاك	المتوسط في القياس البعدى	المتوسط في القياس القبلي	الدرجة النهائية	مهارات التفكير البصرى
مقبول	١,٤٩	٨,٩٣	٢,٥	١٠	قراءة الأشكال البصرية
مقبول	١,٧٧	٩,٧٣	٢,٣٦	١٠	استنتاج المعانى من الشكل البصرى
مقبول	١,٥٨	٩,٢٣	٢,٣٣	١٠	تحليل المعلومات فى الأشكال البصرية
مقبول	١,٦٢	٨,٨٦	١,٢٦	١٠	التمييز البصرى
مقبول	١,٥٩	٨,٩٦	١,٨	١٠	العلاقات فى الشكل البصرى
مقبول	١,٧٣	٩	٠,٦	١٠	تفسير المعلومات فى الشكل البصرى
مقبول	١,٦٣	٩,١٣	١,٧٦	١٠	إدراك العلاقات المكانية
مقبول	١,٥٨	٨,٣٦	٠,٨	١٠	إدراك العلاقات الزمانية
مقبول	١,٦٢	٦٤,٧٣	٢٠,٩٣	٨٠	الاختبار ككل

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح:

أن قيم نسبة الكسب المعدل لبلاك جميعها تقع في الحدود الذي حددها بلاك للفاعلية وهي من ( ١ : ٢ ) ،  
ويعني ذلك أن استخدام أطلس تاريخ الاسلام قد حقق فاعلية فى تنمية مهارات التفكير البصرى ككل ولكل  
مهارة على حدة من مهارات التفكير البصرى الثمانية ( قراءة الأشكال البصرية - استنتاج المعانى من الشكل  
البصرى - تحليل المعلومات فى الأشكال البصرية - التمييز البصرى - العلاقات فى الشكل البصرى -  
تفسير المعلومات فى الشكل البصرى - إدراك العلاقات المكانية - إدراك العلاقات الزمانية ) حيث تخطت  
جميع النسب المحسوبة في جميع المستويات الواحد الصحيح.

ثانياً : حساب الفاعلية لاستخدام أطلس تاريخ الاسلام فى تنمية الوعى الحضارى والأثرى للطلاب ويوضح

الجدول التالي:

## جدول رقم (١٢)

نتائج القياسين القبلي والبعدى لاستخدام أطلس تاريخ الاسلام فى تنمية أبعاد الوعى الحضارى والأثرى

أبعاد الوعى التاريخى والأثرى	الدرجة النهائية	المتوسط فى القياس القبلى	المتوسط فى القياس البعدى	نسبة الكسب المعدل لبلاك	مستوى الدلالة
البعد المعرفى	١٠	٢,٧٣	٩,١	١,٥٠	مقبول
البعد الثقافى	١٠	٢,١٣	٩,٤٣	١,٥٦	مقبول
البعد البيئى	١٠	٢,٤	٨,٧٦	١,٤٧	مقبول
البعد الأمنى	١٠	٠,٦٣	٨,٧٣	١,٦٧	مقبول
البعد الفنى	١٠	١,٧٦	٩,١٣	١,٦٣	مقبول
البعد التقنى	١٠	٠,٨	٨,٣٦	١,٥٨	مقبول
درجة المقياس ككل	٦٠	١٠,٤٦	٥٣,٥٣	١,٥٩	مقبول

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح:

أن قيم نسبة الكسب المعدل لبلاك جميعها تقع فى الحدود الذى حددها بلاك للفاعلية وهي من (١ : ٢)، ويعنى ذلك أن استخدام الوحدة المعاد صياغتها باستخدام أطلس تاريخ الاسلام قد حققت فاعلية فى تنمية أبعاد الوعى الحضارى والأثرى فى كل بعد من الأبعاد الست ( البعد المعرفى - البعد الثقافى - البعد البيئى - البعد الأمنى - البعد الفنى - البعد التقنى ) حيث تخطت النسب المحسوبة فى جميع المستويات الواحد الصحيح.

ثامناً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها:-

بالانتهاء من التحليل الإحصائى يمكن القول بأن هذه البحث قد توصل إلى عدة نتائج أساسية يمكن تفسيرها كما يلي:-

أولاً : أشارت نتائج التحليل الإحصائى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين (التجريبية - الضابطة )، مما يعنى تكافؤ مستوى المجموعتين قبل أداء التجربة، مما يدل على عدم تميز إحدى المجموعات البحثية فى مستواها عن المجموعة الأخرى .

ثانياً: أشارت نتائج التحليل الإحصائى لدرجات عينة البحث فى اختبار مهارات التفكير البصرى ، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية درست باستخدام أطلس

تاريخ الاسلام ، والمجموعة الضابطة، وذلك في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصرى وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، الأمر الذي يشير إلى تحسن واضح لدى عينة البحث في اكتساب مهارات التفكير البصرى المراد تنميتها لديهم، وفي ذات الوقت يشير إلى فاعلية استخدام أطلس تاريخ الاسلام فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى عينة البحث .

**ثالثاً :** توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام اطلس تاريخ الاسلام ، والمجموعة الضابطة، وذلك في كل مهارة من مهارات التفكير البصرى على حدة ( قراءة الأشكال البصرية - استنتاج المعانى من الشكل البصرى - تحليل المعلومات فى الأشكال البصرية - التمييز البصرى - العلاقات فى الشكل البصرى - تفسير المعلومات فى الشكل البصرى - إدراك العلاقات المكانية - إدراك العلاقات الزمانية ) وذلك في نتائج التطبيق البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

#### - ويرجع تحقق تلك النتائج إلى عدة عوامل، يمكن إيجازها فيما يلي:

١ - إن استخدام أطلس تاريخ الاسلام كموسوعة تاريخية تشتمل على العديد من الخرائط التاريخية لكل العصور الاسلامية داخل الصف الدراسى له أهمية عظمى في اكتساب المعلومات والمهارات، فهي تنمي لدى الطلاب روح البحث عن المعلومة بأنفسهم وكيفية التوصل اليها والتحقق منها ، فاستخدام أطلس تاريخ الاسلام كإحدى الموسوعات التاريخية أثناء الدرس ساهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير البصرى لدى الطلاب.

٢ - إن مشاركة الطلاب في دراسة الخرائط والصور التي تشتمل عليها الوحدة المعاد صياغتها قد خلق نوعاً من المنافسة الجيدة لدى الطلاب مما يدفعهم إلى البحث والتقصي وراء المعرفة والمعلومات مما خلق جواً من المنافسة بين الطلاب داخل الفصل.

٣ - إن بعض الأسئلة التي قد يثيرها الطلاب من ناحية والمعلم من ناحية أخرى أثناء شرح الدرس، قد ساهم بشكل كبير، في تحقيق الأهداف التعليمية للوحدة المعاد صياغتها .

٤ - بعض الأسئلة التي كان يوجهها المعلم للطلاب أثناء شرح الدرس وباستخدام دليل الطالب قد ساهم بشكل كبير فى الوقوف على الخبرات السابقة للطلاب حول موضوع الدرس ليبنى عليها التعلم الجديد.

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

رابعاً : كما أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام أطلس تاريخ الاسلام ، والمجموعة الضابطة، وذلك في نتائج التطبيق البعدي لمقياس أبعاد الوعى الحضارى والأثرى لدى الطلاب لصالح المجموعة التجريبية وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، الأمر الذي يشير إلى تحسن واضح لدى عينة البحث في اكتساب أبعاد الوعى الحضارى والأثرى المراد تنميتها لديهم، وفي ذات الوقت يشير إلى فاعلية استخدام أطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الوعى الحضارى والأثرى لدى عينة البحث.

خامساً : توصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أطلس تاريخ الاسلام ، والمجموعة الضابطة، وذلك في كل بعد من أبعاد الوعى الحضارى والأثرى على حدة ( البعد المعرفى - البعد الثقافى - البعد البيئى - البعد الأمنى - البعد الفنى - البعد التقنى ) وذلك في نتائج التطبيق البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

**ويرجع تحقق تلك النتائج إلى عدة عوامل، يمكن إيجازها فيما يلي:**

١- إن استخدام اطلس تاريخ الاسلام بما يحتويه من عدد كبير من الخرائط التاريخية ، كما تحتوى الوحدة المعاد صياغتها على عدد كبير من الصور لأهم الأثار الإسلامية الموجودة فى مصر والتي تم إنشائها منذ الفتح الاسلامى لمصر وحتى نهاية الدولة المملوكية، مما كان له أثر كبير فى تنمية أبعاد الوعى الحضارى والأثرى لدى طلاب عينة البحث.

٢- طلب معلم الفصل من الطلاب من خلال استخدام شبكة الانترنت بعمل تقرير عن أهم الأثار الإسلامية الموجودة فى مصر، والتي يتم تجديدها والاهتمام بها من قبل وزارة الثقافة ووزارة السياحة ووزارة الأثار مثل مسجد الظاهر ببيرس ومنطقة الفسطاط ومنطقة المعز ، مما نمى لدى الطلاب حب الاستطلاع ومحاولة الامام بأهم المستجدات التى تطرأ على الأثار الإسلامية والاهتمام بها فى الفترة الأخيرة .

**التوصيات :- فى ضوء نتائج البحث ، توصى الباحثة بما يأتى :-**

١- استخدام العديد من الأطالس ( التاريخية - الجغرافية - الاسلامية ) فى تدريس الدراسات الاجتماعية بشقيها ( التاريخ والجغرافيا ) ، والتي من خلالها يمكن تحقيق عدد كبير من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية .

٢- إستخدام الأطالس الالكترونية فى تدريس الدراسات الإجتماعية وخصوصا فى تدريس الجغرافيا والتاريخ لتنمية العديد من المهارات لدى المتعلمين فى جميع المراحل التعليمية

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

- ٣- تنمية مهارات التفكير البصرى لدى جميع التلاميذ والمتعلمين فى جميع المراحل التعليمية .
- ٤- تطوير محتوى كتب التاريخ فى جميع مراحل التعليم المختلفة لتنمية مهارات التفكير بشكل عام، وبخاصة مهارات التفكير البصرى .
- ٥- تضمين كتب التاريخ فى جميع المراحل التعليمية أنشطة وخبرات متنوعة تحقق تنمية مهارات التفكير البصرى .
- ٦- تضمين كتب التاريخ العديد من الصور والخرائط الملونة والواضحة من حيث الجودة والإخراج والطباعة لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى الطلاب .
- ٧- تدريب معلمى التاريخ على استخدام الأطالس التاريخية والجغرافية والالكترونية فى تدريس يعتمد على اثراء مهارات التفكير بشكل عام
- ٨- عقد دورات تدريبية لمعلمى التاريخ للتدريب على العديد من استراتيجيات التدريس لتنمية مهارات التفكير البصرى .
- ٩- ضرورة تزويد أدلة المعلمين بإجراءات وإرشادات لطرق واستراتيجيات تدريسية لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى الطلاب .
- ١٠- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتنمية الوعى الحضارى والأثرى لأهم الآثار والمناطق الأثرية فى محافظاتهم أو المحافظات المحيطة لهم .
- ١١- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير البصرى ، وتضمين الاختبارات أسئلة تتضمن صور ورسومات وأشكال وخرائط .

**المقترحات :- استكمالاً للبحث تقترح الباحثة ما يلى :-**

- ١- دراسة فاعلية استراتيجيات تدريسية مختلفة لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية .
- ٢- دراسة فاعلية برنامج تدريبي لمعلمى الدراسات الاجتماعية لاستخدام استراتيجيات تدريسية لتنمية مهارات التفكير البصرى .
- ٣- دراسة فاعلية برنامج تدريبي لمعلمى الدراسات الاجتماعية لاستخدام الأطالس الإلكترونية فى تدريس التاريخ
- ٤- دراسة فاعلية استخدام الأطلس التاريخى لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

المراجع العربية :-

- ١- ابراهيم ، سمر عادل السيد على (٢٠٢٢) : " استخدام الآثار التاريخية في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، العدد ١٣٠ ، المجلد ٣٣ ، ابريل ٢٠٢٢ ، ص ص ٣٦٣ - ٣٩٢
- ٢- ابراهيم ، محمد أنير السيد غانم وآخرون (٢٠١٤) : " فاعلية برنامج مقترح فى الدراسات الإجتماعية قائم على جوجل إيرث ( Google Earth ) فى تنمية القدرة المكانية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى" مجلة كلية التربية ببورسعيد ، العدد ١٥ ، الجزء الثانى ، يناير ٢٠١٤ ، مصر ، ص ص ٦٢٨ - ٦٥٩
- ٣- أبو حطب ، فؤاد وآمال صادق (١٩٩١): "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية، والاجتماعية"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٤- أبو جامع ، ليندا حرب خليل (٢٠٢٠) : " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية ( الإلكترونية - غير الإلكترونية ) فى تدريس العلوم لتنمية المهارات الحياتية والتفكير البصري لدى طالبات الصف التاسع الأساسى بمحافظة خان يونس " ، رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى ، غزة ، فلسطين .
- ٥- أبو زيد ، أمانى محمد عبد الحميد (٢٠٢١) : " برنامج معد وفق التعلم التكييفى الذكى فى الكيمياء الحيوية لتنمية مهارات التمثيل الجزئى والتفكير البصري لدى طلاب كلية التربية " ، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، المجلد (٤٥) ، العدد (٤) ، أكتوبر ٢٠٢١ ، ص ص ٤٨٩ - ٥٤٦
- ٦- أحمد، شيماء، وعبد الرزاق، عبد الفتاح (٢٠٢٠). استخدام شبكات التفكير البصري في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية.المجلة المصرية للتربية العلمية، القاهرة(6)23. ،. 100-145.
- ٧- أمبوسعيدية ، ندى بنت على و الربعانى ، أحمد بن حمد (٢٠٢١) : " فاعلية استخدام أطلس تفاعلى فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية اتجاهات طالبات الصف التاسع الأساسى نحو القضايا السكانية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٣١) ، العدد (٤) ، الجزء الثانى ، نوفمبر ٢٠٢١ ، ص ص ٢٢٣ - ٢٤١
- ٨- الباوي، ماجدة، وجاسم كريم (٢٠١٦). مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في العراق لمهارات التفكير البصري .مجلة نسق الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية، (26) 3، 119-142.

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي  
بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

- ٩- الجبالي ، خالد حسن و والشريفة ، خالد سليمان (٢٠٢٢) : " مهارات التفكير البصري الواردة في كتاب التاريخ للصف السابع الأساسى فى الأردن " مجلة العلوم الانسانية والطبيعية ، العدد الأول ، المجلد الثالث، يناير ٢٠٢٢ ، جامعة عجلون الوطنية ، الاردن ، ص ص ١ - ١١
- ١٠- حجازى ، رشا محمد صبحى ( ٢٠٢١ ) : " أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة علي تنمية بعض المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم " ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، المجلد (٨٧) ، العدد (٨٧) ، يوليو ٢٠٢١ ، ص ص ١٦٧٩ - ١٧٤٨
- ١١- حفنى ، مها كمال و إبراهيم ، يارا ابراهيم محمد ( ٢٠٢٢ ) : - " أثر وحدة أنشطة مقترحة في الجغرافيا قائمة علي الجولات الافتراضية باستخدام تطبيقات جوجل لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبيعية والتفكير البصري لطفل الروضة وأثرها على تنمية المهارات الرقمية لديه " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٨) ، العدد (١) ، يناير ٢٠٢٢ .
- ١٢- حماد ، عادل رسمى ، وآخرون ( ٢٠١٧ ) : " فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٣) ، العدد ( ٣ ) ، مايو ٢٠١٧ ، ص ص ١٦٢ - ١٩٠ .
- ١٣- درار ،إنصاف محمد أحمد : التعليم وتنمية التفكير، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة.. تربية من أجل المستقبل، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، جدة، ٢٦ - ٣٠ أغسطس ٢٠٠٦ ، ص ص ٣٣٥ - ٣٣٦.
- ١٤- الديب ، راندا مصطفى وآخرون ( ٢٠٢٢ ) : " تنمية الوعي بالتراث الوطنى لأطفال الروضة" ، مجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، المجلد (٥) ، العدد ١٩ ، يناير ٢٠٢٢ ، ص ص ١ - ٣٦
- ١٥- الديب ، نضال ماجد حمد ( ٢٠١٥ ) : " فاعلية استخدام استراتيجية ( فكر - زوج - شارك) على تنمية مهارات التفكير البصري والتواصل الرياضى لدى طلاب الصف الثامن الأساسى بغزة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين
- ١٦- الذروى ، حسن على قاسم ( ٢٠٢١ ) : " مدى تضمين مهارات التفكير البصري فى مقرر العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية " ، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ، HNSJ ، المجلد ( ٢ ) ، العدد ( ٦ ) ، يونيو ٢٠٢١

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعى  
بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

- ١٧- رضوان ، منير محمد و اللوح ، أحمد حسن ( ٢٠٢٠ ) : " مدى تضمن مناهج اللغة العربية في المرحلة الأساسية (الصف الرابع حتى الصف التاسع) للأماكن الدينية والتاريخية في مدينة القدس" ، بحث مقدم الى اليوم العلمى ( القدس عاصمة الثقافة الإسلامية ) ، الذى ينظمه قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية فى جامعة الأقصى ، ٣٠ أبريل ٢٠١٩ ، ص ص ٨٩ - ١٠٨
- ١٨- زوين ، سها حمدى محمد (٢٠١٦) : " فاعلية برنامج قائم على الانفوجرافيك فى تدريس الدراسات الاجتماعية على اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى " ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، العدد (٧٠) ، فبراير ٢٠١٦ ، رابطة التربويين العرب ، السعودية ، ص ص ١٤٥ - ٢٠٧
- ١٩- الزيات، فتح مصطفى(٢٠٠٩) الأسس المعرفية لتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، مصر.
- ٢٠- سلام ، باسم صبرى محمد ( ٢٠٢٢ ) : " أثر وحدة مطوّرة في الدراسات الاجتماعية على تنمية المعرفة بأبعاد السياحة الريفية والهوية المكانية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، المجلد (١٩) ، العدد ( ١١٤ ) ، يوليو ٢٠٢٢ ، ص ص ١٧٣ - ٢٣١
- ٢١- السلمى ، فيصل ناعم عويض ( ٢٠٢٠ ) : " واقع استخدام مهارات التفكير البصرى فى المرحلة الابتدائية (مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائى نموذجاً ) ، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع ، العدد (١٨) ، أكتوبر ٢٠٢٠ ، ص ص ٦٠٣ - ٦٣٢
- ٢٢- الشمري ، هزاع عامر ( ٢٠١٣ ) : " أثر إستراتيجية التساؤل الذاتى في تنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مادة الجغرافيا في محافظة رفحاء " ، مجلة كلية التربية بالسويس ، المجلد السادس ، العدد الرابع ، أكتوبر ٢٠١٣ ، جامعة السويس ، ص ص ١٧٩ - ٢٣١
- ٢٣- طلعت، نافذ (٢٠١٩) : مدى توافر مهارات التفكير البصرى في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثامن الأساسى .مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث التربوية والنفسية ، العدد ٢٧ ، المجلد السادس ، غزة ، فلسطين ، ص ص ٨١٥ - ٨٣٧
- ٢٤- عامر، والمصري (٢٠١٧) : " التفكير البصرى مفهومة ومهاراته .القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

- ٢٥- عبد الجواد ، عبد الرحمن محمد ( ٢٠٢٢ ) : "أثر المدخل المنظومي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير البصري والمشاعر الأكاديمية لدى تلاميذ الصف السابع الابتدائي المعاقين سمعياً" ، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف ، العدد الأول ، يوليو ٢٠٢٢ ، ص ص ١ - ٦٥
- ٢٦- عبد الحافظ ، محمود أنور السويفى ( ٢٠١٧ ) : " فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات تحليل القضايا السياسية والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- ٢٧- عبد الله ، أحمد ماهر وآخرون ( ٢٠١٦ ) : " فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد ٢٧ ، العدد ١٠٨ ، ص ص ٤٩٥ - ٥١٩
- ٢٨- عبد الله وآخرون ( ٢٠١٦ ) : " فاعلية استخدام مدخل الأماكن التاريخية في تنمية أبعاد المواطنة والاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد (٢٧) ، العدد (١٠٨) ، أكتوبر ج ٢ ، أكتوبر ٢٠١٦ ، ص ص ١ - ٢٨
- ٢٩- العمرى ، محمد عوض ( ٢٠٠٩ ) : " الأطالس الإلكترونية : المفاهيم ، والخصائص وطرق التصميم والنشر ، والتطورات ، والاتجاهات الحديثة " ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز - الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد (١٧) ، العدد (١) ، السعودية ، ٢٠٠٩ ، ص ص ١١٣ - ١٥٥
- ٣٠- عوض ، الباشا مسعد مصطفى ( ٢٠١٨ ) : " فاعلية الخرائط الإلكترونية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات الجغرافية والذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠١٨
- ٣١- عيد ، ريهام على محمد (٢٠١٣) : " فاعلية أطلس جغرافي الكتروني مقترح قائم على التفاعلية ومرئيات الاستشعار عن بعد فى تنمية مهارة رسم الخريطة والقدرة المكانية لدى طلاب الصف الأول الثانوي" ، ماجستير فى التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية " جغرافيا " ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٣ م .
- ٣٢- الغامدى ، خليل محمد إبراهيم (٢٠١٩) : " فاعلية استخدام الانفوجرافيك على كلا من التحصيل الدراسى ومهارات التفكير البصرى فى مقرر الحاسوب لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٥) ، العدد ( ٦ ) ، يونيو ٢٠١٩ ، ص ص ٤٦١ - ٤٨٥

"فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام اطلس تاريخ الاسلام في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى وأبعاد الوعي بالاماكن التاريخية والأثرية لدى طلاب المرحلة الثانوية" د.أمانى مصطفى السيد حميدة

٣٣- فرج ، أحلام قطب ( ٢٠٢١ ) :- " فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية، والوعي السياحي لدى أطفال الروضة " ، المجلة التربوية ، كلية التربية بسوهاج ، المجلد (٩١) ، العدد (٩١) ، نوفمبر ٢٠٢١ ، ص ص ٦٢٥ - ٦٩٩

٣٤- فرج ، أحلام قطب ( ٢٠٢١ ) : " فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة " ، المجلة التربوية ، مجلة التربية بسوهاج ، المجلد ٩١ ، العدد ٩١ ، نوفمبر ٢٠٢١ ، ص ص ٦٢٥ - ٦٩٩

٣٥- الكرت ، ريم عبد الناصر على ( ٢٠١٩ ) : "فاعلية استراتيجية قائمة على المحاكاة الحاسوبية للأشكال الهندسية في تنمية التفكير البصري لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي " ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، المجلد (٣٥) ، العدد (٦،٢) ، يونيو ٢٠١٩ ، ص ص ٤٨٦ - ٥١٥

٣٦- المالكي ، جميلة عوض محمد ( ٢٠٢٢ ) : " أثر تصميم الانفوجرافيك التفاعلى فى تنمية مهارات التفكير البصرى والمفاهيم الفقهية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة " ، المجلة العربية للنشر العلمى AJSP ، الإصدار الخامس ، العدد السادس والأربعون ، ٢ آب ٢٠٢٢ ، <http://www.ajsp.net>

٣٧- مجاهد، فايزة (٢٠١٤). فاعلية وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام خرائط العقل في تنمية مهارات التفكير البصري و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٤٦ ، المجلد الرابع. ، ص ص ١٤٩ - ١٩٦

٣٨- محمد، دعاء محمود ( ٢٠٢١ ) : " أثر إستخدام التعلم الذاتى فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف ، العدد الثالث ، يوليو ٢٠٢١ ، ٢٧٣ - ٣٠٣

٣٩- مسعود ، رضا هندی جمعة و احمد ، والى عبد الرحمن ( ٢٠١٤ ) : " فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير فى تنمية بعض مهارات التفكير البصرى من خلال مناهج الدراسات الإجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى " ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، العدد ٥٦ ، يناير ٢٠١٤ ، ص ص ٢٤٠ - ٢٧٦

٤٠- نعمة ، شيرين محمد صديق عبد الحميد ( ٢٠٢٢ ) : " فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الخريطة والتعلم الذاتى لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالمرحلة الإبتدائية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .

المراجع الأجنبية :-

1. Othman, H. (2019) The effectiveness of using mind mapping on the 3 rd graders' vocabulary learning and improving their visual thinking at UNRWA schools. Master Education. Islamic University (Palestine: Gaza). Faculty of Education.
2. Haciomerolu, E & Chicken , E (2012) : Visual Thinking and Gender Differences in High School Calculues , International Journal of Mathematical Education in Science and Technology ,43 (3) , 303 –313
3. Plough, J.M. (2004) : Students Using Visual Thinking to learn Science in a Web-based Environment . Doctoral of Philosophy , Drexel University
4. Al-khafaji, Nazek ali Mustasher :” The Effect of Teaching Natural Geography with Visual Thinking Skills on the Achievement of the Fifth Secondary School Students , Ministry of Education ,Baghdad Education Directorate, Vol 1 No 138 (2021) ,Educational and psychological sciences
5. Silverman, L. (2002). The Visual-Spatial Learner, Retrieved 28 April, 2014, from: [http://www.gifteddevelopment.com/Visual\\_Learner/vsl.htm](http://www.gifteddevelopment.com/Visual_Learner/vsl.htm).
6. Sword, L. (2005). The Power Of Visual Thinking. Gifted and Creative Services Australia,Retrieved, April,26,2013,from:  
<http://www.starjump.com.au/media/Papers%20%20Articles/The%20Power%20of%20Visual%20Thinking.pdf>.